

لاحظ نفسك والتعليم

من قالها؟ ولز؟



بقلم مثلك الرحمتا طيب الذكر المتبحر:

البابا شنودة الثالث

يصبح وقتهم ليس لهم، واهتمامهم أيضا ليس لهم، وكذلك عاطفتهم.. كل الوقت والاهتمام والعاطفة يتحول إلى ما يسمونه الخدمة، أما روحياتهم الخاصة، فلا يجدون لها وقتا على الإطلاق، ولا توجد رغبة في قلوبهم للاهتمام بها.. وربما يظن بعضهم أن هذا لون من بطل الذات لأجل الأخرين!

بذل الذات فضيلة بلا شك، ولكن بذل الروحيات خطيئة وضياح.

ويوحنا العبدان: عندما قال «ينبغي أن ذاك يزيد وأنى أنا انقص» يو ٢٠: ٢٣، لم يقصد مطلقاً أنه ينقص هي الروحيات أو في محبة الله، كلا بل ينقص من جهة الكرامة والخدمة والظهور، أما روحياته فكانت تزداد باختلافه لكي يظهر المسيح مكانه، ويتولى ربة الكنيسة بنفسه، يتسلم العروس.. وهكذا كان يزداد حينما كان يبدو أنه ينقص.. كان يزيد في اتضاعه وفي محبته له وفي إيمانه بالمسيح وعمله.

لاحظ نفسك، فإن وجدت روحياتك تنقل في محيط الخدمة، اتخذ موقفاً إيجابياً نفسك.

لا تقطع من روحياتك لكي تعطى الخدمة، وايضا لا تقطع الخدمة وتوقفها من أجل روحياتك.. إنما اقطع من الوقت والصانع وقدمه لروحياتك، ثم واقطع أيضا من مشغولياتك العالية أو العائنية لكي تهتم بروحياتك، ثم من غفلك هذه، وافهم الخدمة على حقيقتها إنها ليست دوامة تدور فيها نفسك، دون أن تعرف أين أنت!

أمثلة للصياح في الخدمة تحت هذا العنوان تقدم نوعين: تقدم أمثلة من أشخاص، وأمثلة من أخطاء الابن الضال الكبير، لو ١٥: ١٥ كان مثلا واضحا حينما رفض أن يشترك في الفرح برجوع أخيه، بل ائسجح على ذلك، وكلم أباه بروح الانتقاد والشكوى والتهمز قائلا له: «ما أنا اخمك سيدن هذا عندما، وقطع لم تعطني جديا لأفرح مع أصدقائي، وإياك هذا».

وإذا به بعد سيدن هذا عندما في الخدمة، يصل إلى هذا المستوى الساقط

فهو مركز حول ذاته، وهو ساخط على وضعه، ويقارن نفسه بآخره، ويغضب لأن أخاه في موضع الرضا وقد فرح به كل أهل البيت، بينما هو ليس في شركة مع الأبناء، وما أكثر الخدام الذين يعيشون في نفس هذه المشاعر، على الرغم من طول خدمتهم، لذلك يقول الرسول لكل منهم: لاحظ نفسك.

في الخدمة أيضا سقط سليمان ما أنه كان من قبل ممثلا حكمة.

وكان قد بدأ خدمته بروح عجيبة، وقام بأعمال عظيمة، وترأى له الله مرتين: في جبعون وفي اورشليم، ولكنه إذ لم يلاحظ نفسه سقط! أم ١١، وأبوه داره أيضا التي حل عليه روح الرب «اصم» ١١، وكان رجل صلاة ومبارك، ولم يلاحظ نفسه لما كبير في الخدمة، سقط أكثر من مرة، وتاب.

فهم مركز حول ذاته، وهو ساخط على وضعه، ويقارن نفسه بآخره، ويغضب لأن أخاه في موضع الرضا وقد فرح به كل أهل البيت، بينما هو ليس في شركة مع الأبناء، وما أكثر الخدام الذين يعيشون في نفس هذه المشاعر، على الرغم من طول خدمتهم، لذلك يقول الرسول لكل منهم: لاحظ نفسك.

في الخدمة أيضا سقط سليمان ما أنه كان من قبل ممثلا حكمة.

وكان قد بدأ خدمته بروح عجيبة، وقام بأعمال عظيمة، وترأى له الله مرتين: في جبعون وفي اورشليم، ولكنه إذ لم يلاحظ نفسه سقط! أم ١١، وأبوه داره أيضا التي حل عليه روح الرب «اصم» ١١، وكان رجل صلاة ومبارك، ولم يلاحظ نفسه لما كبير في الخدمة، سقط أكثر من مرة، وتاب.

فهم مركز حول ذاته، وهو ساخط على وضعه، ويقارن نفسه بآخره، ويغضب لأن أخاه في موضع الرضا وقد فرح به كل أهل البيت، بينما هو ليس في شركة مع الأبناء، وما أكثر الخدام الذين يعيشون في نفس هذه المشاعر، على الرغم من طول خدمتهم، لذلك يقول الرسول لكل منهم: لاحظ نفسك.

في الخدمة أيضا سقط سليمان ما أنه كان من قبل ممثلا حكمة.

وكان قد بدأ خدمته بروح عجيبة، وقام بأعمال عظيمة، وترأى له الله مرتين: في جبعون وفي اورشليم، ولكنه إذ لم يلاحظ نفسه سقط! أم ١١، وأبوه داره أيضا التي حل عليه روح الرب «اصم» ١١، وكان رجل صلاة ومبارك، ولم يلاحظ نفسه لما كبير في الخدمة، سقط أكثر من مرة، وتاب.

فهم مركز حول ذاته، وهو ساخط على وضعه، ويقارن نفسه بآخره، ويغضب لأن أخاه في موضع الرضا وقد فرح به كل أهل البيت، بينما هو ليس في شركة مع الأبناء، وما أكثر الخدام الذين يعيشون في نفس هذه المشاعر، على الرغم من طول خدمتهم، لذلك يقول الرسول لكل منهم: لاحظ نفسك.

في الخدمة أيضا سقط سليمان ما أنه كان من قبل ممثلا حكمة.

وكان قد بدأ خدمته بروح عجيبة، وقام بأعمال عظيمة، وترأى له الله مرتين: في جبعون وفي اورشليم، ولكنه إذ لم يلاحظ نفسه سقط! أم ١١، وأبوه داره أيضا التي حل عليه روح الرب «اصم» ١١، وكان رجل صلاة ومبارك، ولم يلاحظ نفسه لما كبير في الخدمة، سقط أكثر من مرة، وتاب.

فهم مركز حول ذاته، وهو ساخط على وضعه، ويقارن نفسه بآخره، ويغضب لأن أخاه في موضع الرضا وقد فرح به كل أهل البيت، بينما هو ليس في شركة مع الأبناء، وما أكثر الخدام الذين يعيشون في نفس هذه المشاعر، على الرغم من طول خدمتهم، لذلك يقول الرسول لكل منهم: لاحظ نفسك.

في الخدمة أيضا سقط سليمان ما أنه كان من قبل ممثلا حكمة.

وكان قد بدأ خدمته بروح عجيبة، وقام بأعمال عظيمة، وترأى له الله مرتين: في جبعون وفي اورشليم، ولكنه إذ لم يلاحظ نفسه سقط! أم ١١، وأبوه داره أيضا التي حل عليه روح الرب «اصم» ١١، وكان رجل صلاة ومبارك، ولم يلاحظ نفسه لما كبير في الخدمة، سقط أكثر من مرة، وتاب.

فهم مركز حول ذاته، وهو ساخط على وضعه، ويقارن نفسه بآخره، ويغضب لأن أخاه في موضع الرضا وقد فرح به كل أهل البيت، بينما هو ليس في شركة مع الأبناء، وما أكثر الخدام الذين يعيشون في نفس هذه المشاعر، على الرغم من طول خدمتهم، لذلك يقول الرسول لكل منهم: لاحظ نفسك.

في الخدمة أيضا سقط سليمان ما أنه كان من قبل ممثلا حكمة.

وكان قد بدأ خدمته بروح عجيبة، وقام بأعمال عظيمة، وترأى له الله مرتين: في جبعون وفي اورشليم، ولكنه إذ لم يلاحظ نفسه سقط! أم ١١، وأبوه داره أيضا التي حل عليه روح الرب «اصم» ١١، وكان رجل صلاة ومبارك، ولم يلاحظ نفسه لما كبير في الخدمة، سقط أكثر من مرة، وتاب.

فهم مركز حول ذاته، وهو ساخط على وضعه، ويقارن نفسه بآخره، ويغضب لأن أخاه في موضع الرضا وقد فرح به كل أهل البيت، بينما هو ليس في شركة مع الأبناء، وما أكثر الخدام الذين يعيشون في نفس هذه المشاعر، على الرغم من طول خدمتهم، لذلك يقول الرسول لكل منهم: لاحظ نفسك.

في الخدمة أيضا سقط سليمان ما أنه كان من قبل ممثلا حكمة.

وكان قد بدأ خدمته بروح عجيبة، وقام بأعمال عظيمة، وترأى له الله مرتين: في جبعون وفي اورشليم، ولكنه إذ لم يلاحظ نفسه سقط! أم ١١، وأبوه داره أيضا التي حل عليه روح الرب «اصم» ١١، وكان رجل صلاة ومبارك، ولم يلاحظ نفسه لما كبير في الخدمة، سقط أكثر من مرة، وتاب.

فهم مركز حول ذاته، وهو ساخط على وضعه، ويقارن نفسه بآخره، ويغضب لأن أخاه في موضع الرضا وقد فرح به كل أهل البيت، بينما هو ليس في شركة مع الأبناء، وما أكثر الخدام الذين يعيشون في نفس هذه المشاعر، على الرغم من طول خدمتهم، لذلك يقول الرسول لكل منهم: لاحظ نفسك.

في الخدمة أيضا سقط سليمان ما أنه كان من قبل ممثلا حكمة.

وكان قد بدأ خدمته بروح عجيبة، وقام بأعمال عظيمة، وترأى له الله مرتين: في جبعون وفي اورشليم، ولكنه إذ لم يلاحظ نفسه سقط! أم ١١، وأبوه داره أيضا التي حل عليه روح الرب «اصم» ١١، وكان رجل صلاة ومبارك، ولم يلاحظ نفسه لما كبير في الخدمة، سقط أكثر من مرة، وتاب.

فهم مركز حول ذاته، وهو ساخط على وضعه، ويقارن نفسه بآخره، ويغضب لأن أخاه في موضع الرضا وقد فرح به كل أهل البيت، بينما هو ليس في شركة مع الأبناء، وما أكثر الخدام الذين يعيشون في نفس هذه المشاعر، على الرغم من طول خدمتهم، لذلك يقول الرسول لكل منهم: لاحظ نفسك.

في الخدمة أيضا سقط سليمان ما أنه كان من قبل ممثلا حكمة.

وكان قد بدأ خدمته بروح عجيبة، وقام بأعمال عظيمة، وترأى له الله مرتين: في جبعون وفي اورشليم، ولكنه إذ لم يلاحظ نفسه سقط! أم ١١، وأبوه داره أيضا التي حل عليه روح الرب «اصم» ١١، وكان رجل صلاة ومبارك، ولم يلاحظ نفسه لما كبير في الخدمة، سقط أكثر من مرة، وتاب.

فهم مركز حول ذاته، وهو ساخط على وضعه، ويقارن نفسه بآخره، ويغضب لأن أخاه في موضع الرضا وقد فرح به كل أهل البيت، بينما هو ليس في شركة مع الأبناء، وما أكثر الخدام الذين يعيشون في نفس هذه المشاعر، على الرغم من طول خدمتهم، لذلك يقول الرسول لكل منهم: لاحظ نفسك.

في الخدمة أيضا سقط سليمان ما أنه كان من قبل ممثلا حكمة.

وكان قد بدأ خدمته بروح عجيبة، وقام بأعمال عظيمة، وترأى له الله مرتين: في جبعون وفي اورشليم، ولكنه إذ لم يلاحظ نفسه سقط! أم ١١، وأبوه داره أيضا التي حل عليه روح الرب «اصم» ١١، وكان رجل صلاة ومبارك، ولم يلاحظ نفسه لما كبير في الخدمة، سقط أكثر من مرة، وتاب.

فهم مركز حول ذاته، وهو ساخط على وضعه، ويقارن نفسه بآخره، ويغضب لأن أخاه في موضع الرضا وقد فرح به كل أهل البيت، بينما هو ليس في شركة مع الأبناء، وما أكثر الخدام الذين يعيشون في نفس هذه المشاعر، على الرغم من طول خدمتهم، لذلك يقول الرسول لكل منهم: لاحظ نفسك.

في الخدمة أيضا سقط سليمان ما أنه كان من قبل ممثلا حكمة.

كتاب قداسة اببا تواضروس الثاني

صفحات كتابية

مائة درس وعظة (٤٤)

قيامه المسيح «فرحتي بك»



«استيقظ أيها النائم وقم من الأصوات فيضيء لك المسيح»

(أف:٤:١٤)

● «عيد القيامة» هو عيد أعيادنا، وفرح أفرحنا، وبهجة حياتنا، العامود الرئيسي في مسيحيتنا وكنيستنا وكرازتنا.

مشهد الأول: الخروج من القبر

١- النصره على الموت:

المسيح قام بقوة لاهوته، وخرج من القبر ولم يكن للموت سلطان عليه، وفي هذه القيامة

تسميه البكر «استيقظ أيها النائم وقم من الأصوات فيضيء لك المسيح» (أف:٤:١٤).

كلمة «الموتى» لها معان كثيرة منها:

١- اموات في الفكر

مثال لذلك «شاوول الطرسوسي» فقد كان إنساناً يعتقد أن ما يصنعه خدمة لله، لكن في لحظة معينة عندما ظهر له السيد المسيح في طريق دمشق، اكتشف أن هذا لم يكن الطريق

الصحيح، تغير وانطلق للخدمة والعمل وللشاشط، كعملاق للكراسة.

٢- اموات في الروح

مثل «زكا» الذي كان يظن أن سعادته في المال، وعندما تقابل مع السيد المسيح ابتدا يرى رؤيه جديدة، أول فعل صنعه أعطى نصف

أمواله للمساكين، ثاني أفعاله، «أن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف» (لو٩: ٨٠).

وقام زكا وتحول من خاطي وجسع إلى مبشر باسم السيد المسيح.

٣- اموات في القلب

قلبه حيث لا يوجد فيه إحساس بخطاياه، أقرب مثال هو «مريم المجدلية»، فقد كانت إنسانة خاطئة، وهذه الإنسانة احتلتها عدو

الخير، وعندما تقابلت مع السيد المسيح عدو منها سبعة شياطين، فتحولت إلى إنسانة خادمة ومبشرة، فقد نقلت أخبار القيامة كأول مبشرة

بقيامه ربنا يسوع المسيح.

● عيد القيامة فرصة لكي يقوم الإنسان من أي شيء يقوده.. فرصة للفرح.

٢- النصره على الشيطان

أراد الشيطان أن يقتنص الإنسان من الله.. ولكن بالقيامه استرد الله الإنسان.. وهوب لكل إنسان يؤمن بالصليب أن ينال نصيبه في خلاص وفداء، دم ربنا يسوع المسيح.

٣- النصره على الشيطان

كلمة الخروج من القبر بالمعنى الرمزي هي الخروج من قبر الخطايا.. فالخطية مثل القبر

«استيقظ أيها النائم وقم من الأصوات فيضيء لك المسيح» (أف:٤:١٤). قم من الأصوات تعنى: قم من قبر الشهوة، من قبر الخطية «أين شوكتك يا موت؟ أين غلبتك يا هابوية؟» (١كو١: ٥٥).

المشهد الثاني: ارتفاع نحو السماء

١- فوق الجاذبية: بعد الخروج من القبر

ظهر السيد المسيح ظهورات عديدة عبر الأبرعين، يوماً إلى احتفالنا بعيد الصعود المجيد، «ارتفاع نحو السماء» بمعنى ارتفاع الإنسان

كيفية تغير عنها.

٣- الفرح الدائم: كلنا نعلم أننا نحصل بعيد القيامة لمدة خمسين يوماً.. وهذه الخمسون يوماً تعتبرها خمسين يوم أحد، ونعيش في فكر القيامة في كل يوم في الصباح عندما نصل صلاة باكر.. وفكر

القيامه يعيشه في كل أسبوع في يوم الأحد «هذا هو اليوم الذي صنعه الرب»

١- الإحساس بالأخران يكون الإنسان لديه حساسية للأخر، وأن يشعر الزوج بمشاعر زوجته، وكذلك الزوجة تشعر بما يواجهه زوجها، وأيضا احترام شعور الأخر.

ح- الحب والحوار، حب الأخر والحوار معه، سواء بين الزوجين أو بينهما وبين أولادها، وإظهار الحب وإعمال الحوار في الكلام.

ت- التلاقي والتواجد والتواصل في حالة الأزمة، فمن يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل، فذلك خطية له (عب:١٧).

و- الوداعة والاتصاف، في حالة المشاكل لا يغضب الإنسان بل يكون هادئاً ووديعاً وفي حالة اتضاع «من كان منكم بلا خطية فليرمسها أولاً بجحوا» (يو:٨).

١- استمرار وأمان، استمرار حالة الاحتوا، بيب الأمان في الأسرة واحتوا، الصعبة.

كما استعرض قداسة صور الاحتوا، من خلال الشخصيات التالية:

١- القاسنة وحمة من صموئيل، احتواء الزوج لزوجته في وقت الأهم النفسي «أما أنا خير لك من عشرة بنين» (صم:٨).

٢- احتواء إبراهيم وليوط، واحتواء «أبو الآباء» لابن أخيه لا تكن مخاصمة بيني وبينك، وبين رعائي ورعائك، لأننا نحن أخوان، اليست كل الأرض أمالك؟ اغزل عني إبن ذعبت شمالاً فأننا يميناً، وإن يميناً فأننا شمالاً» (تث:١٣: ٩-٨).

٣- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

٤- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

٥- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

٦- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

٧- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

٨- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

٩- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

١٠- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

١١- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

١٢- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

١٣- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

١٤- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

١٥- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).

١٦- إستفانوس والراجمون، يارب لاتقم لهم هذه الخطية» (أع:٦: ٦).



رسالة القديس يوحنا

الرسول الثانية (أ)



لثيافة الأنبا موسى أسقف الشباب

هناك نقط تشابهه ونقط اختلاف بين الرسالتين الأولى والثانية. وقد أوردنا بعضاً من نقط التشابه فيما سبق، أما نقط الاختلاف فهي:

١- أن الرسالة الأولى وجهت بصفة عامة، حتى تكاد أن تكون نشرة رعوية أو مقالاً، أما الرسالة الثانية فوجهها الرسول إلى شخصية معينة اسمها «كيريبة»، وإن كان البعض يتصور أن عبارة «كيريبة» المختارة، ربما كانت إشارة إلى كنيسة ما خدمها الرسول.

٢- افتتاحية الرسالة الأولى دخول في الموضوع مباشرة، أما الانتاجية هنا فتشبه طريقة بولس الرسول إذ تحدد الكاتب والمرسل إليه.

٣- طابع الرسالة الأولى موضوعي أساساً، أما الرسالة الثانية فيها فكر لاهوتي، ولكن فيها أيضاً الطابع الشخصي بين الرسول وأولاده.

٤- كاتب الرسالة: هو يوحنا الرسول كما يتضح من:

١- التشابه الشديد في الأفكار بينها وبين الرسالة الأولى، إذ يتحدث فيها الرسول عن: الثبات في الله وثبات كلمة الله فيها، والسلوب بالوصية، ولكن وقد تكررت كلمات «الحق» و«الحب» مراراً فيهما.

٢- التشابه الشديد في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٣- وإن كان قد ثار بعض الجدل بخصوص نسبتها إلى الإنسان «مفرح التلاميذ إذ رأوا الرب» (يو:٢٠: ٢٠).

٤- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٥- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٦- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٧- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٨- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٩- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

١٠- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

١١- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

١٢- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

١٣- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

١٤- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

١٥- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

١٦- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

١٧- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

١٨- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

١٩- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٢٠- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٢١- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٢٢- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٢٣- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٢٤- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٢٥- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٢٦- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٢٧- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٢٨- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٢٩- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٣٠- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٣١- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٣٢- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٣٣- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٣٤- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٣٥- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٣٦- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٣٧- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٣٨- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٣٩- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٤٠- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٤١- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

٤٢- التشابه في الأسلوب حيث تتكرر كلمات: له الله، إلى - من البدء المسيح أتيا في الجسد - بالفرح الكامل - الوصية الجديدة.

حرب غيرت مجرى التاريخ؛ كيف تحدثت الصحف العالمية عن حرب أكتوبر ١٩٧٣؟

«**صحيفة نيويورك تايمز،** واضح أن العرب يتلون ببساطة ليس لها مثيل»
«صحيفة نيويورك تايمز، حرب أكتوبر غيرت الخريطة السياسية لإسرائيل ومصر على حد السواء»
«صحيفة واشنطن بوست» وصفت الجنود المصريين بالشجعان، وأنهم أدوا بكفاءة عالية وتنظيم وشجاعة كبيرة خلال الحرب
«صحيفة جيزورز اليم بوست» إنذار غارات الطائرات المصرية تقطع صمت يوم الغفران
«هيئة الإذاعة البريطانية» «الدول العربية تهجم إسرائيل»

عبر إبراهيم

أجهزة مخابراته هي الكفا، وأن جيشه هو الأقوى، والآن يريد الرأي العام في إسرائيل أن يعرف ما الذي حدث بالضبط.

وتصدرت عناوين صحيفة التايمز: واضح أن العرب يقاتلون ببساطة ليس لها مثيل، ومن المؤكد أن عنف قتالهم له دور كبير في انتصاراتهم، وفي نفس الوقت ينتاب الإسرائيليون إحساس عام بالارتباك لدى اكتشافهم الأليم الذي كلفهم كثيرًا. إن المصريين والسوريين في الحقيقة جنود لا حول لهم ولا قوة وتشير الدلائل إلى أن الإسرائيليين كانوا يتفهمون على طول الخط أمام القوات المصرية والسورية المتقدمة.

وفي ٢١ أكتوبر ١٩٧٣ نشرت نفس الصحيفة موضوعًا عن تفاصيل خطة مصر لعبور قناة السويس متجهة للضفة الشرقية قالت فيه: كانت الفران شرق قناة السويس من أول المواقع التي استولت عليها القوات المصرية وعندما حقق المصريون أعظم انتصاراتهم واستعادوا أراضيهم منذ اليوم الأول وانهار أمامهم خط بارليف ونهب إلى غير رجعة.

وقالت صحيفة ندى تايمز: في عدده الصادر بتاريخ ١٧ أكتوبر عام ١٩٧٣: «كانت الصورة التي قدمها الإعلام العالمي عن المقاتل العربي عقب حرب ٦٧ هي صورة مليئة بالسلبيات، وتعطي الانطباع باستحالة المواجهة العسكرية.

كما نشرت صحيفة ديلي صن: بعد الحرب بأسبوع تقريبًا يرصد الحالة النفسية السيئة المسيطرة على إسرائيل بعد الخسارة البالغة التي منيت بها على القوات المصرية، وقالت: لقد انضغ إن القوات الإسرائيلية ليست مكونة كما كانوا يحسمون من رجال لا يقهرون وأن الثقة الإسرائيلية بعد عام ١٩٦٧ قد بلغت حد العطرسة الكروية التي لا تميل إلى الحلول الوسط، وأن هذه العطرسة قد تبخرت في حرب أكتوبر، وأن ذلك يتضح من التصريحات التي أدلى بها المسئولون الإسرائيليون بين فيهم موسى ديان نفسه.

الصحف الأمريكية

تناولت الصحف الأمريكية الحدث بقوة خلال الأيام التي تلت الحرب المفاجئة، ففي الوقت الذي أعلنت فيه مصر وسوريا سيطرتها على سيناء والجولان كتبت

حرب أكتوبر لم تكن حربًا عادية بين طرفين يتصارعان على الأرض أو لكي ينتصر أحدهما في المعركة، بل كانت معركة الكرامة واسترداد الأرض وحربًا تاريخية سطرت بنتائجها مرحلة جديدة في تاريخ مصر، فحطم المصري أسطورة الجيش الذي لا يقهر آنذاك، وعبروا خط بارليف المنيع ليصبح السادس من أكتوبر ١٩٧٣ الموافق العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ، قصة أعظم الحروب في العصر الحديث وكسر أسطورة العدو الصهيوني لتتهاوى معه أسطورة الجيش الإسرائيلي أمام العالم، وكذلك سجلها التاريخ في أبداع صفحاته ودرسها الكليات العسكرية في أنحاء العالم.

فأثناء عبور مصر للضفة الشرقية لقناة السويس التي احتلتها إسرائيل عقب نكسة ١٩٦٧ لمدة ٧ سنوات كاملة هزت العالم كله، واهتمت وسائل الإعلام العالمية بنبأ العبور، ولم تكف الصحافة العالمية بنشر أخبار لحظة العبور فقط، بل تابعت على مدار شهري أكتوبر ونوفمبر أخبار الحرب واستعانت بخبراء الضربة الجوية المصرية ففى الذكري ٤٩ على حرب أكتوبر الجيد نرصد من هذا المنبر... ماذا قالت الصحف العالمية عن حرب أكتوبر؟ وشهاداتهم عن هذا اليوم العظيم.

الصحف البريطانية

اهتمت الصحافة البريطانية بتبليغ أخبار حرب أكتوبر لحظة بلحظة، وقدمت أكبر الجرائد هناك تحليلًا للحرب، فهيئة الإذاعة البريطانية- والتي كانت مصدرًا مهمًا للأخبار عالميًا فقد بدأت أولى عناوين نشرتها الإخبارية «الدول العربية تهاجم إسرائيل» وكثرت في سياق نشرتها أنه انبثق قتال عنيف بين القوات العربية والإسرائيلية في طول الجبهة، وقد كسرت وحطمت القوات المسلحة المصرية خط الدفاع الإسرائيلي «بارليف» على الضفة الشرقية لقناة السويس.

وقال صحيفة التليجراف البريطانية: لقد غيرت حرب أكتوبر ١٩٧٣ مجرى التاريخ لصمر وبنطقة الشرق الأوسط بأسرها، عندما انقمت الجيش المصري قناة السويس واجتاح خط بارليف، مضيفة أن نظرية الحدود التي بنتها إسرائيل منذ سنوات بغرض التوسع انهارت تمامًا، وأنه لا بد للعقلية العسكرية الإسرائيلية أن تتغير في ضوء حرب أكتوبر، إن أسطورة نفسية قد تحطمت هذه المرة ويجب على إسرائيل من الآن أن تتخلى عن فكرة أن أمنها يتحقق بمجرد احتلال الأراضي.

صحيفة الديلي ميل- قالت عن أكتوبر: «إن هذه الحرب مدت شعور الهوان عند العرب وجرحت كبرياء إسرائيل، وأن الغول المصرية قد استكبت بالقيادة الإسرائيلية وهي عارية، لقد كان الرأي العام الإسرائيلي قانصًا على الاعتقاد بأن



صحيفة نيويورك تايمز: على صدر صفحتها الأولى أن القوات الإسرائيلية ترد بضربات قوية على الهجمات المصرية والسورية وقالت في عنوان: العرب يدعون استعادة سيناء والجولان، وبعد ظهور البطولات المصرية والنصر في المعركة أبرزت الصحيفة هذا النصر قائلة: «إن حرب أكتوبر غيرت الخريطة السياسية لإسرائيل ومصر على حد السواء»، مضيفة أن هذه الحرب سيكون لها تداعيات كبيرة على مجرى الصراع العربي الإسرائيلي في الشرق الأوسط، كما وجهت الضوء على الفشل الاستراتيجي الإسرائيلي.

وصفت صحيفة واشنطن بوست «الجنود المصريين بالشجعان، مؤكدة أنهم أدوا بكفاءة عالية وتنظيم وشجاعة كبيرة خلال الحرب، وأن الجنود حققوا نصرًا تحطمت معه أوهام الإسرائيليين بأن العرب لا يحصون على الفشل مما جعلها تقول أيضًا في السابغ من أكتوبر ١٩٧٣: إن المصريين والسوريين يبدوون كفاءة عالية وتنظيم وشجاعة، وأن النصر الذي حققه العرب سيكون له أثاره النفسية على الطرفين: «إن احتفاظ المصريين بالضفة الشرقية للقناة يعد نصرًا ضخمًا لا مثيل له».

الصحف الألمانية

قالت صحيفة زيود دويتشه تسايتونج في التاسع عشر من أكتوبر ١٩٧٣ قالت: إن الكفاح الذي يخوضه العرب ضد إسرائيل كفاح عادل إن العرب يقاتلون دفاعًا عن حقوقهم وإذا حارب المرء دفاعًا عن أرضه ضد معتد فإنه يخوض حربًا تحريرية، أما الحرب من أجل الاستمرار في احتلال أرض الغير، فإنها عدوان سافر.

وكتبت وكالة رويترز الإخبارية إن إسرائيل اعترفوا بأنهم فقدوا المبادرة في حرب أكتوبر، ونقلت عن شلومو جوني قائد الجبهة الجنوبية في سيناء، قوله: إن هذه أصعب حرب تخوضها إسرائيل منذ قيامها سنة ١٩٤٨، وأشاد الإسرائيليون بقوة الجيوش العربية وشجاعة المقاتل العربي، ويقولون: إن هذه الجيوش مدججة بأحدث وأخطر أنواع الأسلحة لم يحدث في تاريخ العرب أن حملوا واستخدموا مثل هذه الأسلحة.

الصحف الإيطالية

وفي الثلاثين من أكتوبر ١٩٧٣ قالت صحيفة آنا بيلاند فر الجنود الإسرائيليون من خط بارليف وهم يلتقون أنفسهم وقد علت القذارة أبدانهم وشحمت جوارهم، فرت فلولهم من الجحيم الذي فتحه عليهم الهجوم المصري الكاسح.

الصحف الإسرائيلية

وكان للصحف الإسرائيلية نصيب الأسد في رصد ونشر ما يتعلق بحرب أكتوبر العظيم، فهي خسارة لم تكن متوقعة لديهم ولا يمكن تصديقها حتى أصبحت حقيقة لا يمكن إنكارها أو الفرار منها فتحت عنوان: أصوات إنذار غارات الطائرات المصرية تقطع صمت يوم الغفران» أبرز عناوين صحيفة جيزورز اليم بوست» يوم السادس من أكتوبر صبح «عيد الغفران» لدى إسرائيل.

وقالت صحيفة هارنيس الإسرائيلية في الثاني من نوفمبر ١٩٧٣: لقد أوجدت حرب أكتوبر مفهومًا يبدو أننا لم نعرفه من قبل: منهكي الحرب، ويعني به أولئك الذين يعانون من الضدمات النفسية والمتشربين الآن في المستشفيات و دور النقاغة يعالجون من أجل تخليصهم من الآثار التي خلفتها الحرب ولول مرة في حياتهم تجربة الحصار والعزلة أثناء القتال وعار الأسر والخوف من نفاق الخديرة.

وفي الثامن من نوفمبر ١٩٧٣ قالت ذات الصحيفة: إننا حتى يوم وإطلاق النار على جبهة سيناء، لم تكن قد استلما إلحاق الضرر بالجيش المصري وأنه من المؤكد أنه حتى بدون التوصل إلى وقف القتال لم تكن سننجح في وقف أو تدمير الجيش المصري، وبهذا يمكن القول: إننا خلال حربنا الرابعة مع العرب لم نحقق شيئًا.

المراجع:

كتاب يوميات حرب أكتوبر، الدكتور عادل وديع فلسطين.
 مجلدات بدار الكتب والوثائق القومية.
 موقع هارتس الإسرائيلي.

من أوراق الزمن الجميل... إشراف: لوسي عوض

بطولات نسائية خلف الجبهة المرأة المصرية.. الجندي المجهول في حرب أكتوبر



السيدة جيهان السادات تتفقد الجرحى والمصابين



إحدى الكتائب النسائية



فرحانة سلامة أشهر مجاهدات سيناء

«**الله معك ونحن خلفك والنصر حليفك إن شاء الله**».. برقيات تأييد أرسلتها سيدات الهلال الأحمر للرئيس السادات
 «**الأندية الرياضية.. خلية لتدريب الفتيات على التمريض والإسعافات وضرب النار**»
 «**أول كتيبة نسائية تكونت على يد درية شفيق وتألفت من ٦٠ متطوعة**»

إعداد: سامية عياد

دروسًا لن ينسوها طوال حياتهم، وعرفت بعد انتهاء حرب أكتوبر وانتصارنا على العدو الإسرائيلي أن بعض أقاربها كانوا يقومون أيضًا بتنفيذ عمليات فدائية وقد تم تدريبهم أيضًا في نفس المعسكرات التي تدرت فيها. وصل الأمر بسررة العمليات التي كانت تقوم بها إلى حد أن اولادها أنفسهم لم يعرفوا شيئًا عن بطولتها إلا بعد انتهاء الحرب وأثناء تكريمها من قبل الرئيس الراحل أنور السادات.

السيدة فهيمة

أبرز السيدات السيناويات، وكانت أول امرأة يتم تجنيدها من المخابرات الحربية، وعرفت نواحي الإسرائيليين على الضفة الغربية وخط «بارليف»، ومعدت نوع السلاح وعدد القوات.

الست فاطوم

تلك المرأة المصرية التي لم تكن تلك من الدنيا إلا عشر نجاهات نجحتها كلها لرجال المقاومة، وكانت تعمل قدر استطاعتها رغم القصف الشديد على نقل الخديرة وتضميد جراح الأبطال الفرسان.

فلاحة فايد

فقد كلفها أحد الضباط بأن تذهب إلى مكان تتركز اليات العدو ومجنزراته وتختبئ بين الأشجار في منطقة فايد وسيرايمو ولكن هذه الفلاحة البسيطة جزءًا من خط الاستطلاع وتوجهت إلى أداء المهمة ولكن ليس بعفوها بل تحمل طفلها الصغير فوق كتفها لتنفيذ المهمة وتمويه جنود الاحتلال لكي لا يشك فيها أحد، لم تكف بذلك بل إنها طالت قتال أو أي سلاح يساعدها في تدمير دبابات العدو ولا يكفيها أيضًا أن تخدم وتضطر بجيبتها وحدها في سبيل النصر، وإنما جعلت طفلها شريكًا في المهمة بما يتعرض له من مخاطر.

«لم تكن المرأة المصرية أما لبطل أو زوجة لشهيد أو ممرضة لجراح فقط بل كانت كفا بكف مع الرجل لتحقيق نصر أكتوبر الجيد»، هكذا عبر الراحل الأديب والشاعر عبدالرحمن الأبنودي، نعم كانت المرأة المصرية شريكًا قويًا في حرب أكتوبر ١٩٧٣، بل نقول على مدار الحروب والثورات والأزمات التي خاضتها مصر على مر تاريخها، كانت البطولات في طبيعتها للمرأة المصرية أنا وزوجة ومناضلة... ومع سقوط أول جريح من جبهة القتال التفت نحوه المرأة المصرية الطيبة والمرضة والمتطوعة، ليس هذا فحسب، لكنها لم تتردد في المشاركة في الكفاح المسلح وحمل السلاح والمشاركة في العمليات الاستخباراتية والمعلوماتية مهما كلفها حياتها... ونحاول أن نلقى الضوء على دور المرأة المصرية في حرب أكتوبر وتحقيق النصر الجيد..

مصريات حملن السلاح

ربما لا يعرف الكثير أن النساء الأمريكيات شاركن في حرب الفدائيين ضد قوات الاحتلال البريطاني في منطقة القناة، لقد تكونت أول كتيبة نسائية على يد درية شفيق وطلبت من ضباط الجيش المصري المتقاعدين تدريب نساء الكتيبة على حمل السلاح للمشاركة في معارك تحرير البلاد وبالعمل تم تدريب الكتيبة التي تألفت من ٦٠ منظمة واستمرت عملية التدريب لنحو شهرين، وصدرت الكتيبة النسائية للمصنف بانها على استعداد كامل للمشاركة في المعارك تمامًا كالرجال، وكانت ملابس المتطوعات مكونة من بدلة رياضية وحذاء، ومستور وجاكيت كحلي محلى بشارة بنت الليل، وقد قبض على عدد من سيدات كتائب النيل، وتم تقديمهن إلى المحاكمة وكان على رأسهن مؤسسة الكتائب الدكتور درية شفيق.

وخلال العدوان الثلاثي على مصر تم تشكيل كتائب متطوعات جديدة، وأصبحت الأندية الرياضية خلية لتدريب الفتيات على التمريض والإسعافات وضرب النار، وقد بلغ عدد المتطوعات في حرب ١٩٥٦ نحو ٣٠٠٠٠ سيدة شاركن في أعمال التمريض والخدمة، وقام بعضهم بالمشاركة الفعلية في أعمال القتال.

وفي حرب ١٩٦٧ تم في حرب أكتوبر ١٩٧٣ أصبحت المرأة ومنها طالبات الجامعات والجامعة الأمريكية على استعداد كامل للكفاح المسلح وشاركت نساء سيناء، ومدن القناة في نقل الأسلحة والمعلومات لرجال المقاومة، حتى أن سيدات جمعية الهلال الأحمر أرسلت برقيات تأييد للرئيس السادات وقالت بها نحن خلف النصر حليفك إن شاء الله، تذكر على سبيل المثال:

فوزية محمد

نموذج مشرف من المجاهدات السيناويات، كان محمد الهيشة ابن عمها هو همزة الوصل بينها وبين رجال المخابرات الذين قاموا بتدريبهم وكان يعطيها الرسائل في القاهرة وتتولى توصيلها إلى القيادات في سيناء، بطريقةها الخاصة حتى عبرت وحدات جنود التفيتش الإسرائيلية عن كشفها.

وكان زوجها يشاركها أيضًا في العملية الفدائية ضد الإسرائيليين وكان يحمل معها الرسائل والمفرقات ويعبرها بها قناة السويس بقوارب بسيطة حتى يصلها إلى سيناء



فاتن حمامة وتجهيز مستلزمات الجنود



تحية كاريوكا أثناء تطوعها للتمريض

في ذكرى نصر راکت بوبر.. وعودة «طابا»

الرئيس السيسي، وحادثة الجيش والشعب هي «النصر»
صليب سامي وزيراً للبحرية والبحرية يدخل أول دفعة للمصريين في «مدرسة البحرية»
أبناء اللواء كامل غبريال يقدمون الخريطة الحاسمة في إثبات ملكية مصر لأرض طابا



بقلم

تضمنها كتاب أستاذ التاريخ المتميز د. يونان لبيب رزق عضو الوطنية السلام الأتوي..
● أنقل عن الرئيس السيسي.. وحدة الشعب والجيش وراء النصر العظيم..
● أنقل عن الدكتور شوقي عالم مفتي الجمهورية ورئيس هيئة الأتقاء، في العالم، في صحيفة الأهرام وتحت عنوان «في ذكرى نصر أكتوبر الجيد معاني الوحدة الوطنية وغياب الخطاب الديني المتشدد العامل الحاسم وراء تحقيق قواتنا النصر وتحويل الشخصية المصرية إلى وحدة الوطن»
● أنقل عن رئيس المجلس الأعلى للإعلام الكاتب الصحفي كرم جبر تحت عنوان «هذه هي مصر» في مقال بالأخبار تحت عنوان «معاني كل الأوقات، كان تلاحم المصريون مع العنوان البارز في حرب أكتوبر المجيدة، فزاد غبريال غالي» إلى جانب «بعد رب النبي حافظ» تحت علم مصر وقاعاً عن ترابها..
والجندي «محمد» يستشهد إلى جوار أخيه «ميناء» في حب مصر..
● في ذكرى عودة «طابا» والصراع القضائي.. واستيلاء إسرائيل.. وخريطة اللواء القبطي»
حسن في عموده اليومي بالصبر اليوم ويستعرض الأحداث التي



بقلم

معرفة لإله «تحت» يرجع تاريخها إلى الدولة الحديثة وقد ورد فيها: «أبها إلهة حوت إذا كنت تمني لي»
● في حاجة إلى الخوف من العين»
● وقد كان الخوف من عين الله ما يحصر ع العين والظفر، حتى أن كلمة الخسد ذاتها تعني «العين» في الثقافة المصرية فعادة ما يقال أن الخسود أصابته في، وفي ذلك يقول أحمد أمين في قاموس العادات والتقاليد الشعبية: «يعتقد المصريون كثيراً في الخسد، وخاصة هذه العقيدة أن الخسد هو الناس عند خاسية في عينه، إذا نظر إلى شيء، أسأته أو أتلفه، وهو غريب الأمر أن رجلاً عظيماً كان يخلدون يحيي مثل هذا ويقول إنه شاعده بعض الناس إذا نظر إلى خروف أو نعجة نظرة خاصة أماتها، ثم إذا شرب وجد قلبها قد تحنت وقال: إنه رأى في بلاد المغرب جماعة من هذا القبيل يسمون «البعاجين».. ويضيف «يعتقد المصريون أن الخسد يكون على أتمه إذا نظر الخاسد شرف وظفر وشبهه، وكان يدع شيوخ الاعتقاد في الخسد رجل كل نظرة إن السناء، أنه إذا نظر وطبخية، والنشالي فإن إنكاره قد يعنى مخالفة مقولات وتعاليم دينية مقدسة حيث تتعدد الآيات والأحاديث التي تتناول الخسد والخاسدين، وعلاوة على ذلك، يعد الخسد من أكثر الظواهر التي تتلاقى فيها المعتقدات البدئية والشعبية، والخسد في الثقافة المصرية أمية كبرى منذ القدم، يقول مرحوم كمال في حياته: «أثار بحارة الفرانجة في حياتنا الحالية».. أن الخسد له جذور فرعونية حيث يشجر في كتاب عنر عليه في مكتبة الإله «حورس» في إنفو بعنوان على رقى وتعاويذ لطر العين الشريفة، كما أن هناك أشودة



بقلم

بعض طبيعياً في انتظار أن تستيقظي لكي أحك لك عن يومي بالأمس... كيف كان يومي بوندك وكيف يصعب بيومي معك... هناك فرق شاسع كالفرق بين يوم مطر كثيف في شتاء، يناير وسماه ساقية في الربيع... السؤال وتقف قلبي عن النبض
أخبرك بوجعي... إني وطرق الباب... تردت.. كنت خائئاً.. وأنت تعرف أني برج الميزان.. أسوأ ما فيه هو تردده... استمر في الطرق بينما أخذت وقتاً طويلاً حتى فتحت الباب، ولكنه كان قد رحل.. رحل ولكن آثار طرقه على باب قلبي تركت حفراً لم تتدمل...
والآن كلما فتحت الباب أرى الخفر وأتذكر الموقف... استمر في مكاني... أسد باب قلبي بجسمي... فلا استماع للصوت والدول ولا أنا استلمت الصراخ والباب... غريبة هي جروح القلب تبقى طويلاً أكثر من جروح الجسد... تجربنا على أن نتغير... ولكن تجربت نفسك على القيام صباحاً وأنت تتجسم... تعلم أنك أقوى أو تفن أنك أقوى... لا يهم.. أنت تعلم أنك قد انتصرت على الزمن وتمت إضافة يوم آخر إلى رصيد أيامك.. تعلم أنك أمام جولة أخرى لتتصبر...
وأنت ستبسم... في النهاية

مقالات الرأي

نحو المستقبل: السعادة التي فقدتها

١- طوابع لابنه
حكى لي صديق من أساتذة الجامعة، قال: عندما كنت في أمريكا إعداد رسالة الدكتوراه، كنت في حاجة إلى عدد كبير من البيانات والمعلومات، وعرفت أن مدير شركة صناعية كبرى هو الوحيد الذي يمكن أن يحصل منه على أكبر قدر من المعلومات المطلوبة، فذهبت لمقابلته. ما إن جلست أمامه، حتى بدأت بخت سكرتيرته وقالت له إنها لم تجد طوابع بريد أخرى. التفت المدير نحوى وقال: «إبني أهتم بجمع الطوابع لابني الذي يبلغ من العمر اثني عشر عاماً» ثم شرحت للمدير هدفى من الزيارة، وبدأت أذكر أسئلتى، لكن إجابات المدير كانت عامة غير محددة، ولم استطع الخروج بما كنت أريده من معلومات، وأصابني القلق وأنا لا أعرف ماذا أفعل. ثم تذكرت فجأة طوابع البريد التي يجمعها ابن المدير، وتذكرت أن البنك الذي أعمل فيه فترة من النهار تاتي خطابات من كل بلاد الدنيا. ذهبت لمقابلة ذلك المدير في اليوم التالي، قائلًا إن معنى طوابع لابنه، وسرعان ما استقبلني الرجل في حماس وقد ظهر عليه السرور الشديد. وبدأ يتأمل الطوابع التي أتيت بها ليها وهو يقول: «كم ستكون سعادة ابني زوجي بعد سنوات قليلة من زواج سعيد، فأحسست بالوحدة والتعاسة، وفقدت اهتمامي بكل

شئ». وفي أحد أيام الأعياد، دعاني بعض الأصدقاء لأقضي اليوم معهم، لكنني تصوت أنني سأنافقهم بما أعاني من موم، فرضت الدعوة. مع ذلك خرجت أسير وحدي في الشوارع إلى غير هدف. ووجدت نفسي عند موقف سيارة عامة، فركبت أول أتوبيس صادفتني، ونزلت في المحطة النهائية، فوجدت نفسي في مكان لا أعرفه. شاهدت حديقة عامة صغيرة، دخلت إليها، وجلست على أحد المقاعد. وبسبب شدة الإرهاق استغرقت في النوم، وعندما استيقظت، وجدت أمامي طفلاً وطفلة يسأل أحدهما الآخر: «هل هذه السيدة مريضة؟» وأحس الطفلة بالخوف عندما استيقظت، لكنني لأطفعتها. ولاحظت أنها يلبسان ثياباً قديمة بالية، فسألتهما عن والديهما، فقالا: «ليس لنا والدان». عندئذ جلخت من إحساسهم بالشقاء، رغم كل من أجدهم حولي من أصدقاء وأسباب للراحة، وأمسكت بأيديهما، واشتريت لهما بعض الحلوى والهدايا، ولم كانت ذهبتني عندما وجدت إحساسي بالوحدة والشقاء قد تبخر. لقد أعطاني هذان اليتيمان السعادة التي فقدتها منذ أشهر، وأخذت أشكر الله على طفولتي السعيدة في ظل والدين أحاطاني بالحب

والحنان. لقد أعطاني هذان اليتيمان في ذلك اليوم أكثر مما قدمت إليهما. وعلمتني هذه التجربة أن السعادة أخذ وعطاء، فإذا حاولنا أن نعطي السعادة للآخرين، فزنا بها نحن أنفسنا. (٣): الفتى غير المرغوب فيه

كنت أركب إحدى المعديات التي تعبر نهراً في إحدى الدول الإفريقية، ورغم ازدحام المركب بالركاب، فقد كان هناك غلام صغير يجلس مترعاً في قاع المركب، والناس يتعجبون فوقع ثم يعتدون في كل مرة. وطلبت إلى ريان المركب أن يبعد الغلام إلى مكان آخر لكي لا يؤذي الركاب بأقدامهم، فقال الرجل لي أدب: «حسنًا يا سيدي، لكنني يجب أن أحرك أن الغلام إذا نهض من مكانه، فسوف يغرق المركب، لأنه يجلس فوق ثقب في القاع ويسده بجسمه»!!

أربعين عاماً، وهذه التوقعات بعيدة جداً عن الموعد الذي حددته أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لتحقيق المساواة بين الجنسين وهو عام ٢٠٢٠. هذه التصريحات لا تشر بالخير، وتعتبر عن أن عالمنا مازال متخافاً ومتخفاً وجاعلاً لمعرفة نفسه، لأن الواقع الحقيقية تقول لنا إن الله خلق الإنسان رجلاً وامراً وأنه خلقهما متساويين ليحمر العالم، وحاشا لله القدير العادل أن يخلق شيئاً أو إنساناً خاصاً أو لثنا لم نستوعب إرادة الله اعتقدنا خطأ أن المرأة أقل جسيماً وعظيماً من الرجل، والحقيقة أنها متساوية تماماً في كل شيء، وقد أثبت العلم والتجارب العملية ذلك، وهو ما يتفق مع إيماننا بعدالة الخالق العظيم، لكن الرجل استخسراً هذه الفكرة الخاطئة ويوجد فيها راحته وتحكم في المرأة وسحقها في البيت وأوحى لها أن الله خلقها لذلك، المصيبة أن بعض النساء، صدقن لكل وعرضن في خدمة الرجل، بل أربع حيطان ولم يتعلمن ويتكسبن خبرات الحياة، وكانت النتيجة أن فاجئها المرء كما يستحل خيرات عقل وإنتاج المرأة وهي على أقل تقدير نصف المجتمع إن لم تكن أكثر، خسرت العالم الكثير، وتخلت عزيزتي وعزيزتي، والفرصة الحالية للقدم، وتوعدت المرأة أن يستغرق تمثيل المرأة على قدم المساواة في مناصب السلطة والقيادة في مكان العمل ١٤٠ عاماً، وأن يستغرق تحقيق التمثيل المتساوي في البرلمانات الوطنية مالا يقل عن

كثير من القارات العزيزات والقراء الكرام ومن يتحدث معي عن المرأة يعبرون لي عن صعوبة تحقيق المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة، في بعضهم يعتقد أن هذا لن يحدث أبداً، لأسباب كثيرة، منها الفهم الخاطئ للأدیان المختلفة والعادات والتقاليد والتربية والعرف والقانون. الواقع أن المساواة الكاملة صعبة التحقيق ولكنها ممكنة إذا أراد المجتمع العالمي أن يحققها فعلاً ويعمل المزان غير العادل للمرأة لها حياتها، ويجعلها قوة فعالة نشطة تساهم في بناء المجتمع. نشرت الصحف في الأسبوع الماضي نصريحا لوكالات الأنباء، من نيويورك يقول، في تقرير دولي صادر، أعربت الأمم المتحدة عن أسفها من أن تحقيق المساواة بين النساء والرجال لا يزال يحتاج إلى نحو ثلاثمائة سنة في ظل استمرار وجود قوانين تمييزية، وتقاوت في دولي مواقع المسؤولية وفي المنسوتن العيشي، وأخطت المرأة في الأزمات الحالية فاقمت الفوارق بين الجنسين، ويرتبط الأمر المتساوي للمرأة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة أن سد الثغرات في الحماية القانونية وأزادت القوانين التمييزية يستغرق ما يصل إلى ٢٨٦ عاماً استناداً إلى الوثيقة الحالية للقدم، وتوعدت المرأة أن يستغرق تمثيل المرأة على قدم المساواة في مناصب السلطة والقيادة في مكان العمل ١٤٠ عاماً، وأن يستغرق تحقيق التمثيل المتساوي في البرلمانات الوطنية مالا يقل عن

مقالات في «وطنى» من زمن فات...

عاج نضك بنفسك

من الحقائق المرعبة زيادة عدد مرضانا بالإرهاق العصبي والعقلي، وغالبيتهم من الذين نادوا بعينهم الثقيل من الماضي التراكم والمستقبل المجهول. لقد كان في وسع الكثيرين من هؤلاء المرضى أن يذرعوا الآن شوارع المدينة سعداً مرحين تاجحين في حياتهم لو أنهم وعوا قول السيد المسيح «لتهتموا للغد».

وأني اعتقد تمام الاعتقاد أن في استطاعة 7٠٪ من المرضى الذين يقصودون إلى الأطباء، أن يعالجوا أنفسهم بأنفسهم إذا هم تخلصوا من قلق والمخاوف التي تسبب عليهم، ولا أقصد ذلك أن أمراضهم بعيدة، بل هي حقيقية لها ألام تعادل ألام الإنسان التالفة وربما أشد بعماء الأصفاء وأذكر أسئلة لهذه الأمراض: عسر الهضم العصبي، قرحة المعدة، اضطرابات القلب، الأرق العصبي، قرحة المعدة، نزاع الشلل. هذه الأمراض تحدث حقيقة لأن الخوف يسبب القلق، والقلق يسبب توتر الأعصاب واحداث المزاج يؤثر في أعصاب المعدة ويجعل العصارات الهاضمة إلى عصارات سامة تؤذي في كثير من الأحيان إلى قرحة المعدة.

ويقول الدكتور «ف. مونتاجي» مؤلف كتاب اضطرابات المعدة العصبي: «إن قرحة المعدة لا تأتي مما نأكله، ولكنها تأتي مما ياكله». وكذلك يقول الدكتور «و. س. فاليريز» بعد دراسة لأكثر من ١٥ ألف مريض عولج من اضطرابات المعدة كثيراً ما تنتشأ قرحة المعدة نتيجة لتقلب العاطفة واضطرابات الإحساس. وقد تبين أن أربعة من كل خمسة مرضى ليس لهمضم أساس عضوي على الإطلاق بل التي يسببها القلق والخوف والنزاع الدائم الذي يصابه ميران الكوسيوم في الجسم باختلال وينشأ عنه ألم الإنسان وتلفها.. وتحدث عن رجل كانت أسنانه سليمة إلى أن سارهه القلق على زوجته التي أصابها مرض سفاجن فاضطر الرجل في خلال الأسابيع الثلاثة التي أمضتها

زوجته في المستشفى إلى خلخ سبعة أسنان. وبالخلاصة نجد أن عدد الأطباء الذين يموتون بالسكتة القلبية يزيد عشرين ضعفاً عن عدد المزارعين الذين يموتون بالسبب نفسه. كان الأطباء يحيدون حياتهم متوترة عنيفة ويديعون الشغل، وفي هذا يقول النفساني جيمس: «إن الله قد يعفر أخطائنا ولكن الجهاز العصبي لا يعفرا قط».

فيما أورد أن تشنجب القلق فيالك هذه الحقائق الأساسية: القاعدة رقم ١: عش في نطاق يومك ولا تقلق على المستقبل، على اليوم حتى يحين وقت النوم. القاعدة رقم ٢: عندما تأخذ المشكلات بتلابيبك في المرة القادمة ولا تستطع منها فكأنا جرب الطريقة الآتية: اسأل نفسك: (ماهي أسباب الاحتضالات التي يمكن أن تحدث ب) هي نفسك ذهنياً لقبول أسوأ الاحتمالات إذا لم الأمر ج) حاول أن تتفأ ما يمكن إنقائه من أحداث الاحتمال الذي هو أسوأ الاحتمالات والذي أعدت نفسك ذهنياً لقبوله. القاعدة رقم ٣: تذكر نفسك دائماً بالثمن الفادح الذي يتقاضاه القلق من صحتك وعلم أن رجال الأعمال الذين لا يعرفون كيف يكافحون القلق يموتون مبكراً. من الذين يسعهم الاحتفاظ بالسلام والطمانينة النفسية وسط ضجيج مدينة عصرية معصومون ولا ريب من الأمراض الخطية، فهل يسك أن تتحفظ بالسلام الداخلي وسط ضجيج مدينة عصرية؟ إذا كنت إنساناً طبيعياً فسيتكون جوارك نعم، فإن الكثيرين منا من القوة أكثر مما يدركون وفي داخل أنفسهم قوى من المحتمل أنهم لم يستخدموها إطلاقاً ولست أعرف حقيقة أكثر تشجيعاً من أن للإنسان قدرة فائقة على إعلاء حياته عن طريق بذل الجهود، فلن أن إنساناً يسعى إلى أن يحيا الحياة التي يتصورها في خياله، فسوف يصادف من النجاح مالا يحظر له بهال.



بقلم

فريق رعاية الصفحة:
إنجي سامي
إيمان صديق
عبير إبراهيم
عبير رفؤاد
ماجدة رفعت
مرجريت عادل
مريم رفعت
نيفين رفعت



بقلم

زوجه الإنسان المساور لها تماماً. تحقيق المساواة يفيد المجتمع الإنساني كله، المساواة تفيد الإنسانية كلها وهي ممكنة، وكانت موجودة في مصر القديمة، وقد عرفها شعب مصر قبل الحضارة والتي قدم العلوم والفنون والآداب لكل شوب العالم، كانت المرأة المصرية القديمة طيبة وموظفة ومكأة بل وإلهة. هكذا عرف الإنسان القديم، احترام المرأة ومساواتها بالرجل وكانوا يرسمن على العبادات المرأة والرجل متساويين في الحجج تعبيراً عن هذه المساواة.

وإذا كانت التجرة المصرية قد أثبتت أنه يمكن المساواة بين الرجل والمرأة فلماذا لا يمكن تنفيذ ذلك الآن؟ الجهم يتخلص الرجال من الفكر المنحرف المتخلف بأن المرأة أقل منهم وأضعفهم يسعجلون في المساواة وسيعسعون بتناقض ذلك المجتمع الإنساني الجديد الذي تتساور فيه المرأة مع الرجل كما خلقها الله. إلى لقاء..

العالم مع

المساواة الكاملة سيكون أفضل بكثير

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

بدرها في البيت وخارج البيت لتسعد

شركة جابى

للتجارة والتوريدات
مجدى القمص مكارى
غبريال القمص مكارى
ميناء القمص مكارى
يودعون على رجاء القيامة
الأب الغالى والأرخن الفاضل
الأستاذ نبيل مهنى الأسيوطى
ويتقدمون بخالص العزاء
لأستاذ خالد نبيل الأسيوطى
وحرمة نتالى كمال رطل
والأستاذ مينا نبيل الأسيوطى
وحرمة مريم جورج غبريال
والسيدة غادة نبيل الأسيوطى
وزوجها الأستاذ أسامة رفيق
طالبين للراحل الكريم نياحا
فى أحضان القديسين

جورج غبريال

وحرمة
فادى جورج
وحرمة
جوزيف جورج
وحرمة
يودعون على رجاء القيامة
الأستاذ نبيل مهنى الأسيوطى
خسارتنا تعجز عنها الكلمات
ستبقى فى القلب والعقل
الحبيب الغالى الذى لن يأتى
مثله أبداً ولن يعوض مكانه أحد

الأنبا متاؤس

ومجمع رهبان دير السريان العامر
والعزباوية «مقرالدير»
يزفون للفرديوس النفس البارة
الأرخن الفاضل رجل الأعمال
الأستاذ نبيل مهنى الأسيوطى



طالبين نياحاً لروحه الطاهرة بفرديوس النعيم
وعزاء الروح القدس لجميع أفراد الأسرة الكريمة وكل عارفه ومحبيه
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى

صفوت أنيس حنا - كيرلس صفوت أنيس
يودعان على رجاء القيامة
رجل الأعمال والرمز الوطنى الكبير
الأستاذ نبيل مهنى الأسيوطى
نياحاً لروحه الطاهرة فى الفردوس
وعزاء سمانياً للأساتذة
خالد نبيل مهنى الأسيوطى
ومينا نبيل مهنى الأسيوطى
ولكل أفراد العائلة المباركة

دير الشهيد العظيم

مارجرس - الرزيقات
بالأقصر - أرمنت
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة
البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

ونياحة الأنبا مرقس
مطران شبرا الخيمة والنائب البابوى للدير
والقمص توماس الرزيقى
أمين الدير
ومجمع رهبان الدير
يزفون إلى السماء
الأرخن الفاضل رجل الأعمال
الأستاذ نبيل مهنى الأسيوطى
نياحاً لروحه الطاهرة فى أحضان القديسين
وعزاء سمانياً لجميع أفراد الأسرة الكريمة

أكون مع المسيح ذاك أفضل جداً «فيلبى ١: ٢٢»

دير الشهيد
مارمينا العجائى
بمريوط
الأنبا كيرلس آفا مينا
أسقف ورئيس الدير
ومجمع رهبان الدير
يزفون إلى السماء الخادم الأمين
والأرخن العظيم والباذل المحب
نبيل مهنى الأسيوطى



طالبين من الرب أن يعطى نياحاً لروحه
وعزاء للأسرة الكريمة وكل محبيه

أكون مع المسيح ذاك أفضل جداً «فيلبى ١: ٢٢»

دير الشهيد مارمينا العجائى
بمريوط
الأنبا كيرلس آفا مينا
أسقف ورئيس الدير
ومجمع رهبان الدير
يقدمون خالص التعزيات لأسرة
الدكتور محيى دانيال يوسف
شقيق الرهب القمص واسيليدس آفا مينا
طالبين من الرب أن يعطى نياحاً لروحه
وعزاء سمانياً للأسرة الكريمة وكل محبيه



الأبرار يرضون كالشمس فى ملكوت ابهم
شكرو ذكري الأربعين
للحبيب الغالى
والملك الوديع
دكتور
مجدى
أديب
جبيرة
استشارى الأشعة بآينوب

تتقدم حرمة السيدة /رضا عزيز
وأولاده دكتور ميشيل مجدى وميرنا وأخوته وإحباؤه
بالشكر لكل من تفضل بمواسماتهم بالاحضار
والاتصال ووسائل التواصل الاجتماعى
وتدعوكم لحضور صلاة القداس الإلهى لروحه الطاهرة الساعة السابعة
صباح السبت ٢٠٢٢/١٠/١٥ بكنيسة الشهيد مارجرس بأسيوط
سانلين الرب أن يهبنا وإياكم نعمة العزاء
زوجى وحبيب عمرى .. كم كنت سندا لى فى الحياة .. انتقالك فوق احتمالى ..
لن يفرقنا الموت حتى نلتقى .. زوجتك رضا

أخى الحبيب
رحلت سريعا كانسرى إلى السماء .. عزأونا أنك
مع القديسين .. دكتور نادى أديب وأسرتة
أخى الغالى
تركنا سريعا دون وداع هنيئا لك سرعة
الوصول .. دكتور بهاء أديب وأسرتة
أخى الحبيب
رحلت سريعا كالبرق .. سنظل دوما بقلوبنا ...
دكتور بسمه أديب
زوج أختى الغالى دكتور مجدى
حيث أكون أنا هناك أيضا يكون خادى ..
عادل عزيز والعائلة
أخى الحبيب
رحلت سريعا كالبرق .. سنظل دوما بقلوبنا وروحك
الطاهرة بيننا .. أسرة الرحموم جمال حلمى
أخى وأغلى بابا
فراقك مزق قلوبنا .. يا شمعة احترقت لأجلنا ..
وحشتنا كثير .. دكتور ميشيل وميرنا
أخى الحبيب
سنذكرك مادامت بقلوبنا حياة وسنبتكيك
مادامت فى عيوننا دموع .. دكتور نشأت أديب
أخى الحبيب
قلبي حزين وعيني تبتكيك مدى الأيام حتى
نلتقى ... دكتور الفى وجوليت والأسرة
عمنا الحبيب
بجمال القلب عشت ويهدوء الملائكة
رحلت .. دكتور كيرلس وماريا ود مريم
عشت يهدوء ورحلت عما يهدوء هنيئا لك
فرديوس النعيم .. نبيل زاخر والعائلة

طوبى لمن اخترته وقبلكه يارب
ليستنى فى ديارك إلى الأبد من ٤-٦٥
تذكرى الميلاد السمانى الأول
للحبيبة الغالية

د. هالة رجانى يوسف



دعوا الأسرة الأمل والأصدقاء
لحضور القداس الإلهى لروحها
الطاهرة بكنيسة الشهيد العظيم
مارجرس بالملاحة الساعة صباح
الأحد ٩ أكتوبر ٢٠٢٢
حبيبنا هالة لم نعلم أننا بدانا زمن
الاختلاف إلا بفراقك لن ننساكى
حتى نلتقى يا من رحلتى يهدوء
الملائكة .. محبتك وسيرتك العطرة
سنظل بقلوبنا لنأيد
عزأونا أنك تتنعمين بالفردوس
دلال بشرى وأميرة بشرى
ودلال حكيم

تذكرى الميلاد السماوى الأول
للمعلم شوقى فتحى



سيقام القداس الإلهى على روحه
الطاهرة يوم السبت الموافق
٢٠٢٢/١٠/١٥ الساعة السابعة
صباحا بكنيسة السيدة العذراء
والقدس ابانوب بالعزباوية أمام
شارع الرحمة - إيمية
تلفرافيا: أخوك ناجى وابنه مينا
وأخواتك وزوجتك



جمعية الشبان المسيحية بأسيوط

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والمدبر العام والعاملون بالجمعية
يتقدمون بخالص التعزية إلى
المهندس سامى أرميا
مدير عام الهيئة العامة
لجمعيات الشبان المسيحية
وزوجته

الدكتورة ماجدة مهني الأسيوطى
فى انتقال الأستاذ

نبيل مهني الأسيوطى

طالبين لروحه نياحا فى أحضان القديسين
وعزاء سمانيا لجميع أفراد العائلة المباركة

الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية

أعضاء مجلس الإدارة
ورؤساء وأعضاء مجالس إدارات
جمعيات الشبان المسيحية بمصر
ومديرو العموم وجميع العاملين
يتقدمون بخالص التعزية والمواساة إلى
المهندس سامى أرميا
وزوجته

الدكتورة ماجدة مهني الأسيوطى
وجميع أفراد الأسرة
فى انتقال الأستاذ

نبيل مهني الأسيوطى

طالبين لروحه نياحا فى أحضان القديسين
وعزاء سمانيا لجميع أفراد العائلة المباركة

فيكتور سلامة

نائب رئيس التحرير وعضو مجلس إدارة جريدة « وطنى »

وقرينته لورا حكيم

يودعان للأمجاد السماوية
الأخ الحبيب مبارك الذكر الأستاذ

نبيل مهني الأسيوطى

ويقدمان تعزياتهما القلبية إلى
الأستاذ خالد الأسيوطى وحرمة
الأستاذ مينا الأسيوطى وحرمة
السيدة غادة الأسيوطى
زوجة الأستاذ أسامة رفيق
الدكتورة ماجدة الأسيوطى
وزوجها المهندس سامى أرميا

للراحل الغالى نياحا فى أحضان القديسين
ولأسرته المباركة وكل محبيه تعزيات السماء

يوسف سيدهم

وأسرة « وطنى »

يودعون للسماء

الأرخن الفاضل

والصديق العزيز

نبيل مهني الأسيوطى

ويذكرون تعب محبته

وخالص خدمته

ويتقدمون بخالص العزاء

لجميع أفراد الأسرة العزيزة

متمنين له نياحا

فى فردوس النعيم

القمص بولس عويضة
يودع للمجد الأبدى
الحبيب الغالى الوالد العزيز
الأستاذ نبيل مهني الأسيوطى
نياحا لروحه الطاهرة فى أحضان القديسين
ولجميع أفراد الأسرة تعزيات السماء

شركة الإسكندرية للتقدم التجارى A P T

رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين
يتقدمون بخالص التعزية إلى

المهندس سامى أرميا

مدير عام الهيئة العامة
لجمعيات الشبان المسيحية
وزوجته

الدكتورة ماجدة مهني الأسيوطى
فى انتقال الأستاذ

نبيل مهني الأسيوطى

طالبين لروحه نياحا فى أحضان القديسين
وعزاء سمانيا لجميع أفراد العائلة المباركة

جمعية الشبان المسيحية بأبوقرقاص

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والمدبر العام والعاملون بالجمعية
يتقدمون بخالص التعزية إلى

المهندس سامى أرميا

مدير عام الهيئة العامة
لجمعيات الشبان المسيحية
وزوجته

الدكتورة ماجدة مهني الأسيوطى
فى انتقال الأستاذ

نبيل مهني الأسيوطى

طالبين لروحه نياحا فى أحضان
القديسين وعزاء سمانيا
لجميع أفراد العائلة المباركة

جمعية الشبان المسيحية بالإسكندرية

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والمدبر العام والعاملون بالجمعية
يتقدمون بخالص التعزية إلى

المهندس سامى أرميا

مدير عام الهيئة العامة
لجمعيات الشبان المسيحية
وزوجته

الدكتورة ماجدة مهني الأسيوطى
فى انتقال الأستاذ

نبيل مهني الأسيوطى

طالبين لروحه نياحا فى أحضان القديسين
وعزاء سمانيا لجميع أفراد العائلة المباركة

رجل الأعمال المهندس إيليا زكى عويضة وأولاده

المهندس أشرف والمهندس كيرلس
يودعون للأمجاد السماوية
الأرخن الفاضل رجل الأعمال
الأستاذ نبيل مهني الأسيوطى
نياحا لروحه الطاهرة بفردوس النعيم
وعزاء سمانيا لجميع أفراد الأسرة المباركة

كنيسة الشهيد العظيم

مار جرجس بالقللى

نياحة الحبر الجليل

الأنبا رافائيل

والقمص سدراك إبراهيم

والآباء الكهنة

والمجلس والخدام والشمامسة

وكل شعب الكنيسة

يودعون على رجاء القيامة

الأرخن الفاضل الأستاذ

نبيل مهني الأسيوطى

الرب يعطيه راحة ونياحا فى أحضان القديسين
ويعطى العزاء لأسرته وكل محبيه

جمعية الشبان المسيحية بطنطا

مجلس الإدارة والمدبر العام يتقدمون بالعزاء
للمهندس سامى أرميا
مدير عام الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية
فى نياحة شقيق زوجته
الأستاذ نبيل مهني الأسيوطى
نياحا للراحل الكريم وتعزيات السماء للأسرة

جمعية الشبان المسيحية بالإسماعيلية

مجلس الإدارة والمدبر العام يتقدمون بالعزاء
للمهندس سامى أرميا
مدير عام الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية
فى نياحة شقيق زوجته
الأستاذ نبيل مهني الأسيوطى
نياحا للراحل الكريم وتعزيات السماء للأسرة

جمعية الشبان المسيحية بملوى

مجلس الإدارة والمدبر العام يتقدمون بالعزاء
للمهندس سامى أرميا
مدير عام الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية
فى نياحة شقيق زوجته
الأستاذ نبيل مهني الأسيوطى
نياحا للراحل الكريم وتعزيات السماء للأسرة

جمعية الشبان المسيحية بالسويس

مجلس الإدارة والمدبر العام يتقدمون بالعزاء
للمهندس سامى أرميا
مدير عام الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية
فى نياحة شقيق زوجته
الأستاذ نبيل مهني الأسيوطى
نياحا للراحل الكريم وتعزيات السماء للأسرة

جمعية الشبان المسيحية بالجيزة

مجلس الإدارة والمدبر العام يتقدمون بالعزاء
للمهندس سامى أرميا
مدير عام الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية
فى نياحة شقيق زوجته
الأستاذ نبيل مهني الأسيوطى
نياحا للراحل الكريم وتعزيات السماء للأسرة

جمعية الشبان المسيحية بقويسنا

مجلس الإدارة والمدبر العام يتقدمون بالعزاء
للمهندس سامى أرميا
مدير عام الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية
فى نياحة شقيق زوجته
الأستاذ نبيل مهني الأسيوطى
نياحا للراحل الكريم وتعزيات السماء للأسرة



«نعماً أيها العبد الصالح والأمين كنت أميناً في القليل
فأقيمك على الكثير ادخل إلى فرح سيدك» (مت ٢٥: ٢١)

انتقل إلى الأمجاد السماوية

الأرخن رجل الأعمال

الأستاذ نبيل مهني الأسيوطي

رئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد المصرية للتجارة

نجل المرحوم المقدس مهني الأسيوطي

والمرحومة عايدة رستم

زوج المرحومة عفاف إدوارد سيحه

ووالد كل من السيدة غادة نبيل الأسيوطي زوجة رجل الأعمال أسامة رفيق رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للتجارة (سكاريا) ورجل الأعمال خالد نبيل الأسيوطي مدير عام شركة الاتحاد المصرية للتجارة زوج السيدة نتالي كمال رطل ورجل الأعمال مينا نبيل الأسيوطي مدير عام شركة الاتحاد المصرية للتجارة زوج السيدة مريم جورج غبريال

وشقيق الأستاذة نبيلة مهني الأسيوطي الأستاذة بالجامعة الأمريكية حرم المرحوم الدكتور رمزي قديس والرحوم الأستاذ فايز مهني الأسيوطي والرحوم الأستاذ ألفريد مهني الأسيوطي زوج السيدة منال محروس والدكتور ماجدة مهني الأسيوطي زوجة المهندس سامي أرميا ناشد مدير عام الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية بمصر والشرق الأوسط والرحوم المهندس ألبير مهني الأسيوطي والرحوم الدكتور وجيه مهني الأسيوطي زوج الدكتورة أميرة منير ياسيلي والدكتور ناجي مهني الأسيوطي رئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد العربية للتجارة زوج السيدة منى فؤاد مشرقى

وجدا المهندس نبيل أسامة رفيق زوج السيدة إيريني إيهاب فلتاؤس والأستاذ أمير أسامة رفيق زوج الدكتورة يوستينا فؤاد والمهندس شريف خالد الأسيوطي والأنسة إيريني خالد الأسيوطي ونبيل مينا الأسيوطي وريتا مينا الأسيوطي

وعم الأستاذ فادي ألفريد الأسيوطي مدير عام شركة الاتحاد العالمية للتجارة زوج السيدة إيناس منير فهمي والأستاذ كيرلس ألفريد الأسيوطي مدير عام شركة الاتحاد العالمية للتجارة زوج السيدة ماريان أنور والأنسة كريستين ألفريد الأسيوطي خطيبة مجدى خيرى والسيدة مريم وجيه الأسيوطي زوجة المهندس فيليب جورج برسوم رئيس شركة رويوم لريادة الأعمال والأستاذ يوسف وجيه الأسيوطي مدير بشركة الاتحاد العربية للتجارة زوج السيدة باتريشيا ديمتري والأنسة ساندى ناجي الأسيوطي والأستاذ مايكل ناجي الأسيوطي المدير بشركة الاتحاد العربية للتجارة زوج السيدة إيمان مختار والسيدة سارة ناجي الأسيوطي زوجة الأستاذ يوسف جورج

وخال الهندسة مهارمى قديس والسيدة سهارمى قديس زوجة الأستاذ شريف غطاس

وابن عم وعمة وابن خال وخالة المحاسب ميلاد سليم وإخوته والرحوم المهندس فايق نجيب وإخوته والأستاذ فتحى توفيق وإخوته والدكتور نشأت حكيم وإخوته وكميل غالى وإخوته والرحوم الدكتور فايق العطار والرحومة الدكتورة هدى العطار حرم المرحوم الدكتور ليون كاشف والدكتور رسمى عبد الملك عضو المجلس الملى العام والمهندس مجدى ووجدى ومسعد عبد الملك وسميرة عبد الملك حرم المرحوم حلمى نصيف وكاميليا عبد الملك حرم السيد نبيل متواضع والدكتور فادية عبد الملك حرم الدكتور نبيل عبد الشهيد والسيدة نعمة عبد الملك حرم الأستاذ عادل ألبير والدكتور رؤوف شوقى وإخوته

وقريب ونسيب نيافة الحبر الجليل الأنبا موسى أسقف عام الشباب والرحوم رفيق نجيب والأستاذ كمال رطل والأستاذ جورج غبريال والأستاذين ماهر وعاطف إدوارد سيحه وإخوتهم وأرميا ناشد بأسيوط ومنير ياسيلي حبشى وفؤاد مشرقى والأستاذ إيهاب فلتاؤس والأستاذ عماد عدلى

وشيعت الجنازة أول أمس الجمعة الساعة الواحدة والنصف ظهرا من كنيسة السيدة العذراء مريم بأرض الجولف مصر الجديدة وأقيم العزاء مساء أمس السبت الموافق ٨ أكتوبر بالقاعة الجديدة الملحقة بكنيسة مارمرقس كليوباترا بمصر الجديدة

تأغرافيا: آل الأسيوطي - السبتية



الأنبا يوانس

وأسرة أسقفية الخدمات بإيبارشية أسيوط وخدام وخدامات إخوة الرب بجميع ربوع الإيبارشية
تهنئ حاضرة صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية
وشريكه في الخدمة الرسولية

نياافة الحبر الجليل الأنبا يوليوس

المشرف على أسقفية الخدمات

بالعيد الستين لتأسيس أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية، والغالية على قلوبنا جميعاً

متذكرين قول رب المجد في اليوم الأخير: «تعالوا إلى يا مباركي أبي رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم

لأنى جعت فأطعمتموني. عطشت. فسقيتموني. كنت غريباً فأزيتموني. عريانياً فكسوتوني. مريضاً فزرتموني. محبوباً فأنتيم إلي..» (متى ٢٤: ٣٦-٣٧)

الحق أقول لكم: بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر فبى فعلتم» (متى ٢٥: ٤٠)

الأسرة والمجتمع... باب أسسته: ليلي الحناوى إشراف: نادية برسوم

نبضات

البابا والأسرة

منذ أن أعلن المجمع المقدس في جلسته العامة في شهر يونيو الماضى بأن يكون هذا العام هو «عام الأسرة» وخصص قداسة البابا تواضروس الثانى عظمته الأسبوعية عن موضوعات أسرية عميقة المضمون تحت شعار «أسرتى مقدسة» تضمنت العظات موضوعات عن مرحلة الخطوبة وكيف تكون مرحلة ناجحة، وأن الله هو الشاهد على هذه العلاقة فلا بد أن تكون الصلاة عنصراً أساسياً في لقاءات الخطيبين والأخصائيين النفسيين، كما تناول قداسة الآباء التي تؤدي إلى إفشال الخطوبة كالتغير العياني والأناثية، وواكب ذلك اهتمام قداسة بالتركيز على أهمية أعداد الخطوبين والدورات المتخصصة لذلك، وحضر أكثر من لقاء، في الإسكندرية لتخريج دفعات المقبلين على الزواج بل دخل في حوار مع نماذج من الأزواج الذين حضروا تلك الدورات ليشرحوا مدى استفادتهم عملياً في حياتهم الزوجية.

أيضاً تناول قداسة البابا في عظات متتالية الحياة الزوجية وعوامل نجاحها وأهمية الحوار داخل الأسرة وأهمية فهم الاختلافات النفسية بين الرجل والمرأة، منطوقاً إلى أساليب التربية السليمة وأهمية احتواء الأبناء في مراحلهم العمرية المختلفة وخاصة مرحلة المراهقة والتي وإن حاد عنه الآباء، قد يخسرون أولادهم للأبد وقد يكونون عثرة في حياة أبنائهم، الجميل أن قداسة البابا تواضروس قد تطرق إلى التدبير المالى داخل الأسرة وكيفية الاتفاق عليه وكيف يواجهون ضغط الاستهلاك الذي يهدد ميزانية الأسرة بل وقد يضر بصحتهم وصحة أبنائهم من الاعتماد على الطعام المصنوع وعلى التيك أوى.

لم يكف قداسه بالكلام النظري بل عززه دائماً بأمثلة حية من واقع حياة الناس، لم يكف قداسة البابا بذلك بل تناول ملفاً شائكاً عن أهمية التربية الجنسية، وذلك من خلال رسائل إعلامية قصيرة بثت عبر القنوات المسيحية وموقع الكنيسة الأرثوذكسية.

وجاءت تقاعلات الكنائس الإيجابية مع البابا القائد والمرشد والمدير فخصت معظم الكنائس نهضاتها الروحية في عدة مناسبات عن قضايا الأسرة مما كان له بالغ الأثر إذ تكون كثافة الحضور كبيرة وبالتالي تتعاظم الفائدة، بل وبدات كنائس عديدة تؤسس اجتماعات للمشورة ولحديثي الزواج.

ولأننى مهمومة بتلك القضايا بطول مشوارى الصحفى من خلال مسئوليتى عن صفحة الأسرة والمجتمع، وكم أطلقنا الحملات الصحفية في قضايا إعداد الخطوبين والفحص الطبى قبل الزواج، والمشورة الأسرية وأيضاً التربية الجنسية على مدار ما يقرب من ٣٦ سنة، فى وقت كانت تعد قضايا حساسة، فيتملكنى الشعور بالامتنان والشكر لبابا كنيستنا الذى أولى اهتمامه بتلك القضايا ليحصن الأسرة المسيحية من تيارات جارفة تتجاه العالم تهز كيان الأسرة المقدس حسب إرادة الله.

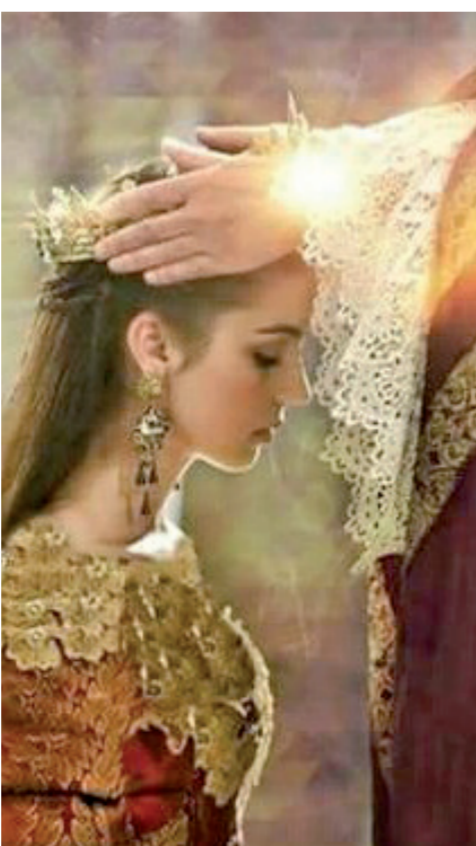
نادية برسوم

«بنت الملك» كرامة ولية ست إعالة

مطلوب تطوير البرنامج ليشمل بناء الشخصية



القاص بيشوى شارل



بنت الملك «صورة أرشيفية»

اكبر في التعليم والعرفة بالتالى يجب أن ترتبط الفتاة بزواج يكون بينهما تقارب فكري وعقلي واجتماعي وديني بعيداً عن أزمة تكاليف الزواج فجاءت فكرة هذا المشروع.

وأوضح القاص أن هذا المشروع ليس دعماً مادياً بل له هدف أعلى من الدعم المادى وهو محاولة لتغيير فكر أسر الرعاية الاجتماعية من أن الفتاة عالة.

في النهاية يقول: أحب أن أشكر كل الحبيب لعمل الخير ومن لديهم رغبة في إسعاد بنات وأولاد الله ليس فقط لدعمهم المادى بل، لأن يشعروا بالفتيات وأنهن يحتمين أن يكون لهن كيان في المجتمع ويقدرهن.

الاستثمار في الوعى أولا

وتقول باسمين فوزى -الخاصة بكنيسة السيدة العذراء، والملك ميخائيل بالخفاوى- إن مشروع بنت الملك جيد جداً بس أتمنى لو نستطيع أن يكون الاستثمار أوسع ليشمل تنمية شخصية البنت نفسها

حينها ستكون هذه الخدمة متكاملة.

وتوضح أنه من واقع خدمتها تجد أن الفتاة من أسر الرعاية الاجتماعية تسعى للزواج بأى شخص للخروج

من أسرتها متوقفة أنها ستكون أفضل حالاً وأيضاً الأسرة التي ترعاها تشعر بالإرهاق من المصروفات

فنسعى لتزويجها بأول شخص يستطيع تحمل النفقات

بالتالى المشكلة أوسع من الدعم المادى، بل يجب أن تكون هناك توعية ودعم مسبق قبل الزواج، وأن يكون هذا الدعم دعماً نفسياً واجتماعياً وتعليمياً موازياً

لفكرة الارتباط مع عمل مستقر لضمان شخصية متزنة

تعليم جيداً المشاكل المحيطة بها ولكن تستطيع اتخاذ القرارات السليمة.

يحفظ كرامة البنت

ويقول الأستاذ نبيل نصوى -الخاصة بكنيسة العذراء مريم بروض الفرج- إن المشروع جيد جداً حيث يعالج

جزءاً كبيراً من تكاليف الزواج مع ارتفاع الأسعار، فعندما يكون هناك خميرة للبركة تزيد كل عام حينئذ

عندما ترتبط الفتاة تكون قضية التكاليف أسير.

ويضيف أن الكنيسة لديه قد قامت بذلك منذ أكثر من ١٥ عاماً ولكن فى حدود ضيقة وكخدمة على مستوى

الكنيسة لبعض الفتيات وكان مكتب الخدمة بالكنيسة هو المسئول عن هذه الدفاتر وفى المناسبات كنا نضع

لهؤلاء الفتيات مبلغ بركة فى حسابهن فكان المبلغ يزيد بالبركة والنفقات وعندما تزوجت إحداهن كان المبلغ

جيداً جداً وتم سحب المبلغ وإعطاؤه للفتاة فى الخفاء

مما يحفظ كرامتها أمام أسرة الزوج والمجتمع.

لذا فهى فكرة جيدة جداً، وشكر القاص بيشوى شارل واللجنة معه على هذا البرنامج وتمنى أن يعم

ويشمل كل أسر الرعاية.

تحقيق: أنجيل رضا

الخدام الذى ينوب عنه أن يسحب النقود بموجب عقد الخطوبة وحجز الكنيسة لصلاة الإكليل ولا تستطيع الفتاة أو المسئول عنها فى الأسرة أن يسحب هذه النقود فقط الكاهن المسئول.

وبذلك بدأ المشروع بشكل رسمى فى مايو ٢٠٢٠، وفى عام ٢٠٢١ فتحت حسابات بنكية للفتيات مواليد ٢٠٠٤

من وصلوا إلى سن السابعة عشر، وهذا العام ستقوم بعمل حسابات لمواليد ٢٠٠٦، وهكذا ولكن إن أراد أحد

من الأسرة عمل حساب لابنته أو لأحد بنات عائلته من عمر أقل تقوم اللجنة الاجتماعية بالكاتدرائية بعمل

حساب لها ولكن لن تغذيه بالمال أو التبرعات إلا عندما تصل لسن ١٧.

أما عن عدد البنات حتى الآن فقال: متوسط العدد بين ٤٥٠٠ أوه الألف فى السنة الواحدة مما يساوى ٢٠

مليون جنيه فى السنة، وهذا مبدئياً وتوقع زيادة أعداد الفتيات المشاركات إلى الضعف بعد الإعلان عن

المشروع كل هذا من التبرعات سواء من المؤسسات الخيرية أو رجال ونساء، محبين للخير يتبرعون ولكن

الاحتياج مستمر.

وحول المشاركة أوضح أن هناك حساباً بنكياً للبرنامج للتبرع أو من خلال مكتب اللجنة الاجتماعية

بالكاتدرائية.

أما عن الإيبارشيات المشاركة فهى كل الإيبارشيات المشاركة فى قاعدة البيانات بالكاتدرائية والتي تضم

كل أسر الرعاية الاجتماعية وكل أسرة لها رقم وكل فرد فى الأسرة له رقم يسجل طبقاً للرقم القومى حتى لا يكرر.

وأوضح القاص بيشوى، أن التسجيل الإلكتروني لبيانات أسر الرعاية الاجتماعية بدأ من عشر سنوات

مع عهد قداسة البابا تواضروس الثانى، ومع هذه البرامج تم تشجيع الأسر على التسجيل.

وحول وجود برامج موازية للتعليم والتوعية لهذه الفئة أوضح أن أسقفية الخدمات بها مجموعة من البرامج

تساعد بها هذه الأسر بالفعل، ولكن هذه الشهادة جاءت لتحمل تكاليف الزواج فقط لبنت الملك التى عندما

تكون فى سن الزواج تكون معززة مكرمة لايفرض عليها من الأسرة زوج معين لأن إمكانيات جديدة حتى لا يتحملوا تكاليف الزواج بل تكون فتاة ذات تعليم جيد

تعرف أن لديها ما يغطي نفقات زوجها، وثيقة من نفسها فيكون اختيارها لزوجها بناءً على التفاهم بينهم

وليس لأنه سيتحمل نفقات الزواج هنا ستكون ربيحة أفضل وأكثر استقراراً.

ويؤكد القاص بيشوى أن الفتيات أصبح لهن طموح

عندما نسمع كلمة بنت الملك، نتذكر الآية الموجودة فى سفر المزامير لداود النبى والتي تقول «كلها مجد ابنة الملك فى خدرها. منسوجة بذهب ملبسها بملابس مطرزة تحضر إلى الملك فى إثرها عذارى صاحباتها مقدّمات إليك يحضرون وفرح وابتهاج يدخلن إلى قصر الملك».

وقد شهد المجمع المصرى إعلان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تحت رعاية قداسة البابا تواضروس

الثانى بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، إطلاق مشروع «بنت الملك» الذى تتبناه سكرتارية قداسة

البابا للرعاية الاجتماعية أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بالاشتراك مع وزارة التضامن وبنا ناصر

الاجتماعى.

وبنت الملك، مبادرة بفتح دفتر إدارى تحت الطلب باعتبارها هبة مشروطة بزواج الفتيات من أبناء الكنيسة

المصرية الأرثوذكسية، من خلال فروع بنك ناصر للفتيات التى تراهم الكنيسة أولى بالرعاية.

ولكن من هن هؤلاء الفتيات بنات الملك؟ وكيف سيحفظ هذا المشروع كرامتهن؟ وما هى شروط المشاركة فيه؟

وماذا يقدم أيضاً غير الدعم المادى؟ كل هذه الأسئلة طرحناها على الآباء المسئولين مع آراء خدام مقدسى

الخدمة للفتيات اللقيين على الزواج.

تغيير فكر وليس دعماً مادياً فقط

فى البداية يقول القاص بيشوى شارل سكرتير قداسة البابا للرعاية الاجتماعية، أولاً بنات الملك هن كل

بنت وسيدة المسيح وبرنامج بنت الملك يخدم فئة معينة

وهن بناتنا المقيلات على الزواج، ولأن القانون ينص على أن الحد الأدنى لسن الزواج القانون للفتيات هو

سن الـ ١٨ بالكنيسة فى هذا البرنامج تعمل دفتر توفير البنات فى سن الـ ١٧ سنة، بأربعة آلاف جنيه، على

اعتبار أن هذا الدفتر يغذى من التبرعات أو من الكنيسة التى تتبع لها هذه الفتاة أو أقربانها، بحيث أن

المبلغ يثمر أكثر غير أننا اتفقتنا مع بنك ناصر أن تكون

الفائدة للبنك بنص فى المائة.

وقد بدأ هذا المشروع فى ٢٠١٨، حيث كنا نفتح دفاتر توفير لبناتنا من سن عشرة سنوات وكنا قررنا أن نبدأ

بمبالغ قليلة من ١٠٠ جنيه ومضاعفاتها ولكن فى سنة ٢٠٢٠ تم توقيع بروتوكول بين الكنيسة القبطية

الأرثوذكسية، وبناسها قداسة البابا تواضروس ووزارة التضامن الاجتماعى مع معالى الوزيرة نيفين الفكيح،

وينص البروتوكول على أننا نقوم بفتح حسابات فى بنك ناصر ولكن بشروط محددة وهى أن النقود الموجودة

بهذا الدفتر باسم الفتاة لا تستخدم إلا فى حالة واحدة وهى زواج الفتاة، ولا يستطيع أحد من أقربانها أو

حتى أحد والديها أن يأخذوا من هذه النقود وعندما يحدد ميعاد زواج الفتاة يستطيع كاهن الكنيسة أو

Dimanche

9 Octobre 2022

29 Tout 1739

13 Rabie AL-Awal 1444

16 ème ANNEE

NUMERO 856

Directrice de rédaction
Laura HakimRédacteur en chef
Youssef Sidhom

Cartouche

Equipe de rédaction:

Michael Victor

Christine Ibrahim

Révision:

Rafik Baracat

Mise en page

Saleh Sami

Mgr Jean-Marie Chami, nouvel évêque pour l'Égypte

Le vendredi 30 septembre, le patriarche grec-catholique melkite Youssef Al-Absi a présidé la messe festive à la cathédrale de la Résurrection de Daher au Caire, pour célébrer l'investiture de Mgr Jean-Marie Chami en tant que vicaire patriarcal des melkites du Diocèse grec-catholique d'Égypte, du Soudan et du Soudan du Sud. L'archevêque Nicolas Henry, Nonce apostolique en Égypte, l'archevêque Georges Bakar ancien évêque grec-catholique melkite en Égypte, et le métropolitain Georges Baconi, métropolitain de Beyrouth, Jbail et ses dépendances pour les grecs-catholiques melkites ont participé à la cérémonie.



Le patriarche Al-Absi remettant le sceptre de l'évêché à Mgr Chami

Des évêques et des métropolitains de l'Église catholique d'Égypte, en plus des chefs et des représentants des Églises chrétiennes d'Égypte, un certain nombre de prêtres, de moines et de religieuses, et quelques autres personnalités y ont également participé. Au début de la messe, le patriarche Al-Absi a lu le décret légal nommant Mgr Chami au diocèse, puis il lui a remis le sceptre de patronage, et sa Béatitude a dit, s'adressant au nouveau chef du diocèse: «Prenez ce sceptre pour prendre soin de la paroisse du Christ qui vous a été confiée, et que les obéissants aient un sceptra de patronage et de protection, et que les désobéissants aient un sceptra de guidage et de rectification. Ensuite, Mgr Chami s'est installé sur le siège épiscopal. Après la lecture du Saint Évangile, Mgr Chami a prononcé un sermon dans lequel il a souligné que le message qu'il avait choisi était le même que celui qu'il avait choisi lors de son ordination

épiscopale: «Je considère tout comme futile pour gagner le Christ, le but est de connaître Jésus-Christ, qui est tout. La connaissance de Dieu est un don du Saint-Esprit, car par le sacrement du baptême, le Saint-Esprit habite dans nos cœurs, et c'est lui qui fait de nous des témoins du Christ». Il a souligné que la réalisation la plus importante qu'il puisse faire pour ce diocèse est d'écouter l'appel du pape François à aller jusqu'aux limites, qui commencent dans les cœurs, et à atteindre les limites les plus éloignées. Il a expliqué que le premier objectif n'est pas loin de nous, et notre première tâche, en tant qu'évêque et croyants, est de présenter la bonne nouvelle à toute personne qui a soif d'entendre la parole de Dieu, et de devenir ainsi des témoins du Christ vivant, et cela ne peut être accompli qu'en abandonnant nos cœurs au Saint-Esprit et en nous plongeant dans la parole du Seigneur. Pour l'occasion, Mgr Chami a ensuite reçu les félicitations après la liturgie

dans le salon du Patriarcat. La liturgie et l'investiture ont été transmises en direct par Télé Lumière / NourSat. Il est à noter que le 25 juin, le Pape François avait approuvé l'élection du père Jean-Marie Chami, âgé de 60 ans, Libanais. Le Synode des évêques de l'Église grecque-catholique melkite, s'était réuni du 20 au 25 juin 2022 à Rome en Italie, sous l'égide du patriarche Youssef Al-Absi. C'est à cette occasion que le père Jean-Marie Chami, a été élu comme évêque auxiliaire du Patriarcat et vicaire patriarcal pour le territoire patriarcal couvrant les trois pays précités. Le nouvel évêque succède à Mgr Georges Michel Bakar, qui occupait le poste depuis 2008 et qui avait remplacé Mgr Jules-Joseph Zerey, alors nommé vicaire patriarcal pour le diocèse de Jérusalem et qui occupa sa fonction dix ans durant. Mgr Chami servira un diocèse qui comptait en 2020, 6200 fidèles, une douzaine de religieuses,

et 14 paroisses desservies par 12 prêtres. Le siège est au Caire et le diocèse compte deux cathédrales: la Cathédrale de la Résurrection dans la capitale égyptienne et la cathédrale de la Dormition à Alexandrie.

Jean-Marie Chami est né le 14 mai 1962 à Beyrouth. Après ses études secondaires chez les Frères des Ecoles Chrétiennes, il suit ses études à la Faculté des beaux-arts et de musicologie et a travaillé comme architecte pendant quelques années.

S'est préparé au sacerdoce à l'Institut des Pères paulistes à Hanssa au Liban, au Séminaire du Prado à Lyon en France et à la Faculté de théologie de Fribourg en Suisse.

Après son ordination, le 8 décembre 1996 au service du diocèse melkite de Beyrouth et Jbail, il fut nommé curé de la paroisse de Notre-Dame de l'Annonciation à Zokak el-Blat à Beyrouth, et fut aussi successivement économiste puis synodal – sorte de conseiller ecclésiastique de l'archidiocèse de Beyrouth.

Le père Jean-Marie Chami fut également élu supérieur pour le Moyen-Orient des prêtres du Prado depuis 2019, un institut séculier cléricale masculin de droit pontifical installé près de Lyon en France. L'objectif est de susciter des apôtres pauvres pour les pauvres et les prêtres cherchent avec les autres confrères une vie de fraternité et de partage de la vie à la lumière de l'Évangile.

Plus tard lors d'une rencontre avec le mouvement catholique des Focolari, le jeune homme, alors âgé de 22 ans, découvrit le monde de la surdité. C'est le début d'une grande histoire d'amour avec les malentendants.

On comprend pourquoi le nouvel évêque qui parle le français, l'anglais, l'arabe et comprend l'italien, connaît aussi la langue des signes pour les sourds-muets. Depuis qu'il fut prêtre, le père Chami célébrait la messe en langue des signes à Beyrouth pour les fidèles sourds et malentendants. Il a même

formé à la langue des signes un second prêtre qui a été ordonné en août 2014. Devenu amonieur des sourds au Liban, la communauté du Monastère invisible, qui permet aux personnes handicapées de se consacrer à Dieu tout en étant à domicile, a vu le jour en 1999.

La même année, il fonde «L'Ecoute» à Beyrouth, une organisation à but non lucratif visant à soutenir l'intégration de personnes sourdes dans la société mais aussi pour les personnes souffrant de cécité, de mobilité réduite ou de handicap mental.

A noter d'autre part que la cathédrale de la Résurrection des grecs catholiques melkites dans le quartier de Daher comporte plusieurs visages de rayonnement civilisationnel. Sa position unique dans l'histoire contemporaine lui a également conféré un rôle de premier plan dans le travail administratif et pastoral au sein du Patriarcat grec-catholique melkite en Égypte et au Soudan. La création de la cathédrale de la Résurrection remonte au début du XXe siècle, lorsque sa construction architecturale a été achevée en mars 1904. L'architecte Manskelco Bey, le concepteur du bâtiment, a fait preuve d'ingéniosité dans la conception architecturale, dans laquelle il a combiné le style basilical et le style cruciforme. Le second apparaît clairement de l'extérieur. Le bâtiment de la cathédrale occupe une longueur de 21 mètres et une largeur de 43,5 mètres, et il est orienté d'ouest en est. L'église a trois coupoules, la grande coupole culminant à 23 mètres est orientée par une croix de pierre et ancrée à quatre angles étages entrelacés par quatre voûtes croisées. Le grand dôme avec les dômes des deux tours forme une exquise organisation triangulaire en référence à la Sainte Trinité. Avant d'être un édifice à valeur architecturale et artistique, la cathédrale de la Résurrection est un lieu dédié au culte divin. De plus, chaque fête et célébration reflète une histoire d'efforts sincères dans la préparation de plusieurs occasions historiques. Il suffit de mentionner que dix métropolitains et vingt-cinq prêtres ont été ordonnés sur l'autel de la cathédrale servant dans diverses parties de la terre, sous la bannière spirituelle du Patriarcat Grec Catholique Melkite.



الأحد	
٩ أكتوبر	٢٠٢٢ م
٢٩	سبوت ١٧٣٩ش
١٣	ربيع الأول ١٤٤٤هـ
السنة ١٨	
العدد ١١٦٥	

اشتراكات وطنية، السنوية	
٩٠ دولاراً أمريكياً	مصرياً بالدول العربية.
١٢٠ دولاراً أمريكياً	لدول أوروبا وإفريقيا
١٠٠ (١٠ يورو / ٧٠ جنها إسترلينياً).	
١٥٠ دولاراً أمريكي	لأمريكا وكندا.
١٧٥ دولاراً أمريكياً	للإبان وأستراليا ونيوزيلاندا
٢٦٥ دولاراً أستراليا.	
بالنسبة لاهتمامات المكثورة عالية يمكن السداد بالجنبة الصرى بعد احتساب المقابل طبقاً لأسعار التحويل وقت السداد	

عين على المستقبل:

العمر المناسب لامتلاك هاتف محمول

جورج رياض

وخلصت أوبن إن إته من المستحيل معرفة ما إذا كانت التكنولوجيا تستيب في تراجع الرفاية أو العكس. أو ما إذا كانت العوامل الأخرى تؤثر على كيبها. من الناحية العملية، هذا يعني أنه بغض النظر عما تقوله الألة الأوسع، قد يكون هناك أطفال يعانون نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو تطبيقات معينة. ومن المهم أن يتكيف الأب، مع ذلك، وأن يقدموا الدعم، ومن ناحية أخرى، بالنسبة لبعض الشباب، يمكن أن يصبح الهاتف شريان حياة. في مكان ما للعثور على شكل جديد للوصول والشبكات الاجتماعية كخسفن من ذوي الإعاقات، أو مكاناً للبحث عن إجابات للأسئلة الملحة حول الصحة.

في الواقع، في حين أن الهواتف الذكية غالباً ما تلقى بالوم على الأطفال الذين يقضون وقتاً أقل في الهواء الطلق، ويحدث دراسة نمائية لأطفال تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٥ عاماً بعض الألة على أن الهواتف تمنع الأطفال بالآمان والساعدة في التنقل في محيط غير مأثوف. قال الأطفال إن الهواتف عززت تجربتهم في الخارج من خلال الاتصال إلى الموسيقى والتواصل مع الأبا، والأصدقاء.

وتقول أودجرز إن السؤال الرئيسي الذي يجب على الآباء طرحه هو «ما مدى ملاءمة امتلاك الهاتف للطفل والأسرة». بالنسبة للعديد من الآباء، يعد شراء هاتف للأطفال قراراً عملياً حتى يتمكنوا من البقاء على اتصال طوال اليوم.

ويمكن اعتباره أيضاً علامة فارقة على الطريق إلى مرحلة البلوغ، حيث تقول أنيا ستيفيك، الباحثة في قسم الاتصال بجامعة فيينا بالنمسا: «أعتقد أن هذا يمنحهم شعوراً بالاستقلالية والمسؤولية». هذا بالتأكيد شيء يجب على الآباء التفكير فيه: هل أطفالهم في مرحلة يكونون فيها مسئولين بدرجة كافية لامتلاك أجهزتهم الخاصة». أحد العوامل التي يجب على الآباء ألا يتجاهلها هو مدى شعورهم بالراحة مع امتلاك أطفالهم هاتفاً ذكياً في نهاية المطاف، يعود تحديد موعد شراء هاتف ذكي إلى قرار قيم للوالدين، بالنسبة للبعض، سيكون القرار الصحيح هو عدم شراء هاتف للابن، ومع القليل من البرون زلأهم وأصقا لهم كل يوم على أي حال. وبالنسبة للبعض الآخر سيكون القرار هو شراء هاتف للأطفال مع تقديم ضمانات للتحقق من استخدام الأطفال للهاتف بشكل لا يؤثر بالسلب على علاقتهم الاجتماعية وصحتهم النفسية.

من هذا القبيل، لكن روسيا قد تجد نفسها في عزلة أكبر دولياً، لأن الصين والهند قد تضطران إلى أخذ مسافة أكبر منها.

ثانياً: سلاح محدود القوة
وسمع روسيا أن تلقى سلاحاً نووياً محدود القوة على منشأة عسكرية أوكرانية، في خطوة قد تؤدي إلى مقتل المئات وحتى الآلاف، إلى جانب خسائر مادية فاجحة، في هذه الحالة، قد تلجأ روسيا إلى الصرب بواحد من الرؤوس الحربية، وذلك عن طريق صواريخ جيري إطلاقيها من منصات أرضية من بينها صاروخ «سكندر» الذي جرى استخدامه بشكل مكثف في الحروب، عبر رؤوس حرب تقليدية.

وفي حال وقوع هذا الهجوم، سيجرى سماع انفجار هائل يعادل انفجار ١٠ آلاف طن من المواد المتفجرة، لكن هذا النطاق يظل محدوداً من منظور نووي.

ثالثاً: سلاح بقوة هائلة.
قد تلقى روسيا سلاحاً يتراوح مداه بين ٥٠ و١٠٠ ألف طن، أي ما يزيد على ثلثة هيروشيما، بثلاثة إلى ستة أضعاف، وإذا وقع هذا الهجوم، فإن عشرات الآلاف من الأشخاص قد يلقون حتفهم، فيما سيستنزف الإيعام النووي على نطاق واسع.
في حال استهداف الهجوم العاصمة الأوكرانية كييف، فإن ذلك يعني تصفية القيادة السياسية في البلاد بشكل تلقائي، وهذا الذي سيستدعي داء من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، لكن الرد لن يكون نووياً بالضرورة.

وربما ترد واشنطن مع حلفائها، بتوجيه ضربات قوية وبيقة للقوات الجوية الموجودة في مناطق أخرى من أوكرانيا، وهو أمر أجمعت على القيام به حتى الساعة، تقادياً لانزلاق قد يوقع في ربح حرب عالمية

ثالثاً: هجوم نووي على الناتو
هذا السيناريو هو الأقل احتمالاً بل إنه مستبعد بحسب الباحث، وفي حال أقدمت عليه روسيا، فإنها ستلقى أسلحة على أهداف للناتو في دول وسط أوروبا.

ويمكن شن هذا الهجوم عبر صواريخ بعيدة المدى، وهو ما قد يؤدي إلى نمار كبير في دول الناتو، على نحو لم يشهده العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

عن الاستعدادات الأوكرانية للتهديد النووي الروسي، قال الدبلوماسي الأوكراني إيفان سيبيد:

في ظل ما جرى من عمليات إبادة جماعية في بعض قرى مناطق جنوب البلاد، وإزاء التهديدات النووية الروسية الحالية، فإن الحكومة ستعلن تفاصيل مترتبة بإجراءات الحماية المدنية اللازمة.

وهو ما أوضحه بالقرآن، سيتم بث تنبيهات وتعليمات عبر كافة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن كيفية التصرف، والتحركات الوقائية المطلوبة في حال حدوث هجوم بالنسبة للنووي.

المضيفة، حتى وإن كانت في «وضع صامت»، يعمل على بث تنبيهات مهمة فيما يتعلق بأي هجمات نووية.

كما لفت الدبلوماسي الأوكراني النظر إلى أنه لم يتضح بعد ما إذا كان سيتم توزيع أقراص يود على الجميع، أم سيكون التوزيع من خلال المستشفيات فقط.

وأضاف الكاتب والمحلل السياسي الأوكراني فولوديمير شوماكوف أن «التهديدات باستخدام السلاح النووي تعطي الحق للأوكرانيين في طلب أسلحة نووية من الغرب، خاصة من الدول ذات الترسانة النووية، لأنها ضمانتة للأمن الأوكراني وفقاً لاتفاقية بودابست عام ١٩٩٤ عندما تخلت كييف عن ترسانتها النووية مقابل ضمانات.

زيلينسكي يفتلق باب التفاوض مع بوتين.. ماذا يبقى أمام روسيا من سيناريوهات؟

نرجس فخري

وقع رئيس أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي مرسوماً بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني عدم إجراء مفاوضات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وعلق المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف على ذلك قائلاً: إنه لا توجد أي إمكانية للتوصل لاتفاقيات بشأن أوكرانيا في ضوء رفض كييف الحوار، حيث إن هناك حاجة إلى طرفين للتفاوض.

وأضاف أن للتفاوض مع أوكرانيا يجب انتظار حدوث تغيير في موقف الرئيس الأوكراني الحالي فلاديمير زيلينسكي، أو موقف الرئيس الذي سيحل محله، ويشير موقفا لصالح الشعب الأوكراني. وأوضح بيسكوف أن الجانب الروسي، ومنذ البداية، وحتى قبل العملية العسكرية الخاصة، سعى لتحقيق الشروط التي قدمتها روسيا للأجانب من خلال رسائل التفاوض السياسية والدبلوماسية والسلمية. وسبق لزيلينسكي أن دعا مراراً عبر تصريحاته إلى وقف لقاء، مباشر مع الرئيس بوتين من أجل إجراء مفاوضات مباشرة بخصوص حل الصراع، كما لجا مراراً عديدة إلى قادة غربيين التماسا للتوسط من أجل إنتاج الجانب الروسي لعقد لقاء، المباشر مع الرئيس بوتين. ويأتي رفض زيلينسكي للتفاوض مع نظيره الروسي بعد سيطرة قوات بلاده على مدينة ليغان شرقى أوكرانيا، الأمر الذي رجحت به الولايات المتحدة واعتبرته خطوة محرجة للكرملين نظراً لأهمية هذه البلدة للقوات الروسية.

وقال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن إن سيطرة القوات الأوكرانية على ليغان نجاح مشجع في ساحة المعركة من شأنه أن يخلق فضائل جديدة للجيش الروسي.

وأعترفت موسكو بخسارتها بلدة ليغان مقللة من شأن ما قيل عن الانتصار، ومشيرة إلى أنها أقدمت على الخطوة، لأجل التحرك نحو خطوط مجدية بشكل أكبر على الأرض.

وقال وزير الدفاع الروسي، سيرجي شويغو، إن الجنود الروس انسحبوا من البلدة الواقعة شرقى أوكرانيا لأن القوات الأوكرانية قامت بتطويقهم.

ونظراً لهذه الخسارة، دعا رئيس جمهورية الشيشان الروسية، رمضان قديروف، الجيش الروسي، إلى استخدام «أسلحة نووية محدودة القوة، في أوكرانيا.

وتأتي خسارة القوات الروسية بلدة ليغان، بعد أن منيت تلك القوات في الأونة الأخيرة بخسارة آلاف الكيلومترات التي سبق أن سيطروا عليها في شرقى أوكرانيا، إثر هجوم مضاد شنته القوات الأوكرانية مستفيدة من المساعدات العسكرية التي قدمها الغرب.

ووصفت صحيفة «ذا صن» البريطانية، بوست، خسارة الروس لبلدة ليغان بالاستراتيجية، لأنها كانت تشكل نقطة إمداد، حيث ركزت القوات الروسية وجودها على الجانب الغربي من إقليم دونباس.

ويقال إن هجوم روسيا بلدة ليغان، كشفت صور اقمار الاستطلاع عن وجود قاذفات قابل روسية قرب حدود فنلندا لأول مرة، مما زاد المخاوف من لجوء الرئيس الروسي لاستخدام السلاح النووي في خضم الخسائر الأخيرة التي مني بها جيش بلاده.

ويحسب صحيفة «ذا صن» البريطانية، فإن شركة الاستخبارات الإسرائيلية «إيدج سات إنترناشيونال» وصمدت بجودها غير متعاد للقاءات الاستراتيجية الروسية-نو، ١٦٠ و٩٥٠، في قاعدة أولينا الجوية، التي تستخدم منذ حقبة الحرب الباردة كحقل انتشار للقوات

الجوية الروسية، وكان يمكن أن تكون قاعدة انطلاق لضربات نووية على الولايات المتحدة.

يعتقد أن القاذفات نقلت من قاعدة إنجلز الجوية الواقعة بمنطقة ساراتوف جنوب غرب روسيا - التي تبعد حوالي ٧٠٠ كيلومتر جنوب شرق موسكو، والتي تضم قاذفات القنابل الاستراتيجية الروسية الوحيدة المشتركة بالقرب من أوكرانيا، وينبأ طراز تو-١٦٠ وتو-٩٥. وحسب الصحيفة لم يتضح سبب نقل القاذفات إلى قاعدة أولينا الجوية، التي تضم الأسطول الشمالي لروسيا وأسلحة ضخمة بينها أسلحة نووية، إلا أنها قالت إن هذه التحركات الغامضة للقاذفات تأتي في وقت يواصل فيه بوتين تهديد الغرب بإمكانية استخدام الأسلحة النووية للدفاع عن الأراضي التي تم ضمها حديثاً، محذراً من أنها ليست خدعة.

كما حذر حلف شمال الأطلسي «الناتو» أعضاءه، من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ربما يكون قد نشر عواصم نووية ضخمة، تحمل أسلحة مدمرة قادرة على إحداث «تسونامي نووي» وأجزاء من ساحلها، حيث اختفت عواصم بيلجورود النووية، التي تعرف أيضاً باسم «عواصم يوم القيامة»، وفي وأخذت عن مسئولين في القاب الشمالي العالم، من قاعاتها الرئيسية في القاب الشمالي.

ويمنى هذا أن التفاوض قد تكون في طريقها إلى بحر كارا لاختبار القنلة النووية التي تحملها «بوسيدون»، وفقاً لذكره تحذير من الحلف سربى إلى وسائل الإعلام الإيطالية في نهاية الأسبوع.

وقالت وكالات أنباء أمريكية نقلا عن مسئولين في الناتو قوله إن التحليلات الاستخباراتية الأمريكية والغربية التابعة لستار سلوك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا تستبعد اللجوء، لما سماه «الحاجة

لإستخدام أسلحة نووية تكتيكية، على مستويات صغيرة الحجم من أجل تحقيق تأثيرات عملياتية من شأنها «تجميد التقدم» الذي تحققه القوات الأوكرانية وخصوصاً في جنوب البلاد وشرقها.

وأضاف المسئول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول بالحديث عن الموضوع بشكل علني، أن القادة العسكريين المحيطين ببوتين، يحذرونه من «الشن الكفئ الذي يمكن أن يسببه رد الناتو على مثل هذه الخطوة - أي استخدام النووي التكتيكي».

شرح المسئول أن بوتين قد «يجاول»، بش هجوم إرهابي نووي تكتيكي على إحدى المناطق الأوكرانية المغارة بالسكان أو ربما ضد أحد قطعات البنى التحتية الأوكرانية البالغة الحيوية من أجل دفع قيادة الحكومة في كييف إلى ما وصفه بال«استسلام».

وأقر المسئول أن رئاسة أركان الجيش الروسي والمستشارين العسكريين والسياسيين في الكرملين يرون كل أن أي خطوة يقوم بها بوتين في هذا الإطار لن تؤدي إلى إستسلام كييف ولا الغرب ولا الناتو، وبالتالي فإن الاستخبارات الروسية مازالت حتى الآن تنصحه بعدم

الغامرة.

وفي هذا الصدد، قال الكاتب والأكاديمي المختص في شؤون السلاح النووي، جوزيف كيرنسون، هناك أربعة سيناريوهات لهجوم روسيا بالسلاح النووي على أوكرانيا.

أولاً: هجوم استعراضي: في هذه الحالة، يمكن أن تقوم روسيا بالقاء سلاح نووي على منطقة غير مأهولة، كان يجري ذلك على الجبر الأسود مثلا، والهدف هو إظهار أن موسكو جادة في تهدياتها وليست بصدد المزاح.

وإذا قامت روسيا بهذا الأمر، فإنها ستكون بصدد التهام على إضافة المزيد من أجل دفعه إلى التراجع، لا سيما أن التقدم الذي أحرزه الأوكرانيون، مؤخرا، يعود بالأساس إلى الدعم العسكري السخي الذي حصلوا عليه من واشنطن وحلفائها، ويقول خبراء إن هذا الهجوم قد لا يقع خسراناً في الأرواح، لكنه سيحدث حالة طلع في العالم، لأن السلاح النووي لم يجر استخدامه في المعارك منذ ٧٧ سنة.

ولن تضطر الولايات المتحدة إلى الرد عسكرياً، في حال وقع هجوم

أسقفية الخدمات .. محبة وخدمة



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير يوسف سيدهم

٩ أكتوبر ٢٠٢٢ م - ٢٩ توت ١٧٣٩ ش

ملحق خاص بمناسبة مرور ستين عاماً منذ تأسيس أسقفية الخدمات العامة

فريق تحرير الملف:

ناصر صبحي - دينا يوسف سيدهم - مريم فاروق



« المحبة تجمع ولا تفرق »

شعار الأسقفية

خلال رحلة

عطائها المصريين

ستون عاماً محبة وخدمة وعطاء.. خدمتهم كانت بمثابة راحة المسيح الزكية التي تضح بعبيرها على كل المصريين دون تفرقة.. بذرة وضع أساسها نياحة الحبر الجليل المنتيخ الأنبا صموئيل وظل يقودها على مدار ٢٠ عاماً.. حتى استشهد في حادث المنصة مع الرئيس الراحل أنور السادات، وأكمل بعدها لضيف من الأباء الأجلاء بجهد وإخلاص لخدمة مصرنا الغالية، بذات الروح من المحبة والخدمة والعطاء متبينة منهج مؤسسها «خدمة جميع البشر في جميع جوانب حياتهم».

أسقفية الخدمات كيان كبير يخدم بصورة واضحة ومنتشرة في ربوع مصر بأكملها ولسان حال خدامها كما ترنموا في الاحتفالية «مصر في قلوبنا وعيننا.. ليها فضل كبير علينا.. مصر لو تأمرنا نلبي.. مجددا دائما هدفنا.. حملها شيلاه كناهدنا.. حلم ولا نقدر نسيبه.. فقر جهل مرض يغيبوا.. إيدنا في إيد بعض نقدر نتغير أكيد.. بالإرادة والعزيمة تبنى إنجازات عظيمة... حياة كريمة لنا ومستقبل سعيد.. وشايلين أمانة وعشان معنا الله القدير.. عشان مصنوعين من صخر الدهور.. ودائما بنعمل لما نقول.. وزى المسيح هنفضل نجول ونصنع في خير».

ستون عاماً من المحبة التي تسبق الخدمة أو الخدمة التي تقدم بالمحبة.. هكذا صارت أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية في دورها ومسئوليتها تجاه المجتمع المصري، تحول وصايا السيد المسيح إلى أفعال وأعمال ومشروعات لخدمة الإنسان كيما يكون وأينما يكون...

ستون عاماً محبة وخدمة

أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية الزراع التنموية للكنيسة الأرثوذكسية بالمجتمع المصري

٦٠ عاماً عطاءً وحباً وخدمة.. بذرة تم زرعها منذ ١٩٦٢ وثمارها مستمرة ومتجددة

الأبنا يونس

بعد تجلس الأنبا يونس أسقفًا على إبيرشية أسبوط، أسند قداسة البابا تواضروس مسئولية أسقفية الخدمات إلى نياحة الحبر الجليل الأنبا يونس الأسقف العام، وبدا نياحته بإعادة صياغة رؤية ورسالة للأسقفية بمشاركة خبرات وطنية وخبراء، استشاريين ورجال الدولة والهيئات الدولية. وجاءت أهم استراتيجيات الأسقفية في إيقاظ الوعي الإنساني لتحقيق مجتمع آمن يقبل التعددية، والنهوض بالمجتمعات الفقيرة والعشوائية، وتمكين الفئات المهمشة والأكثر تعرضاً للخطر، وبناء شراكات مع منظمات المجتمع المدني والؤسسات الحكومية والهيئات الدولية. كما تمت إعادة هيكلة للأسقفية داخلياً واستحداث برامج جديدة.

منذ ٢٠١٥...

الأبنا يونس

٢٠ عاماً من العطاء والانتشار

في يوليو ١٩٦٦ كلف المنتيخ قداسة البابا شنودة نياحة الحبر الجليل الأنبا يونس بتعيينه مديراً لأسقفية الخدمات العامة وتعددت مجالات الخدمة بالأسقفية في عهده لتشمل قسم التنمية الشاملة المتكاملة للقرى الفقيرة حوالي ٧٥ قرية، وتم التعاون بين ٦ برامج في هذا القسم، وبرنامج أغابي لخدمة إخوة الرب على مستوى الجمهورية، خدمة العشوائيات، برنامج الصحة الإنجابية، برنامج الحياة السعيدة لخدمة متحدى الإعاقة.

١٩٦٦-٢٠١٥

الأبنا سريون

بناء مقر خاص للأسقفية

في ٢ يونيو ١٩٨٥ قام المنتيخ قداسة البابا شنودة بسيامة نياحة الأنبا سريون أسقفًا عامًا للخدمات العامة وتعددت أنشطة الأسقفية وضاق مقرها القديم عن استيعاب كل هذه الأنشطة وفكر نياحته في بناء مبنى خاص ليكون مقراً جديداً لها وقام المنتيخ البابا شنودة بافتتاح المبنى الجديد في أكتوبر ١٩٩٢، وشملت البرامج للأسقفية في عهده كل من البرنامج الشامل للتنمية ويشمل: برنامج تدريب القيادات، برنامج التدريب المهني، برنامج الرعاية الصحية، برنامج المرأة والطفولة، برنامج التنمية الريفيه، برنامج القروض الصغيرة، برنامج الطوارئ، برنامج أغابي، برنامج الحياة الأفضل.

١٩٨٥-١٩٩٥

الأبنا صموئيل

خطة تجديد البرامج

بعد استشهاد نياحة الأنبا صموئيل تم تكليف الأنبا أنطونيوس مطران بني سويف بالإشراف على الأسقفية وكان ذلك بناءً على وصية مكتوبة من المنتيخ الأنبا صموئيل، وتم تفويض أصحاب النياحة الأنبا يونس أسقف الغربية والأنبا باخوميوس أسقف البحيرة مع الأنبا أنطونيوس لإدارة شؤون أسقفية الخدمات. واستمرت المشروعات التي أسسها المنتيخ الأنبا صموئيل بنفس الروح والفكر ووضع مشروعات الأسقفية في شكل برامج تغطي جوانب التنمية المتعددة ووضع خطة لهذه البرامج تجدد كل ٣ سنوات، وقام نياحته بالتنسيق مع مكتب الشرق الأوسط بمجلس الكنائس العالمي لجمع الهيئات الممولة لبرامج التنمية بالأسقفية حول مائة مستديرة، وتأسيس البرنامج الشامل للتنمية.

١٩٨١-١٩٨٤

الأبنا صموئيل

بداية رحلة العطاء والخدمة

عندما وقع الاختيار على المنتيخ نياحة الحبر الجليل الأنبا صموئيل لكي يقوم بتنظيم الخدمات العامة والاجتماعية للشعب اتخذت الأسقفية مقراً لها في مبنى الأنبا يونس وخصص لها الجناح الأمين من الدور الأرضي وأصبح بعد ذلك قلب الخدمة، وقاد الأنبا صموئيل عملاً متكاملًا متعاضداً في خدمة الكنيسة بل ومصر كلها في مجالات عديدة مع فريق متناغم في خدمة الكنيسة بل ومصر كلها. وشملت الخدمة المجال الروحي وخدمة محل التنمية الاجتماعية وهدفها تحسين المستوى الاجتماعي للأسرة وخاصة الفتيات والسيدات، وأيضاً مجال التنمية الاقتصادية ومجال الخدمات التعليمية ومجال خدمة الصحة ومجال العلاقات المسكونية ومجال خدمة المجتمع والدولة.

١٩٦٢-١٩٨١

من ذاكرة « وطني » والاحتفال بتأسيس الأسقفية



٧ أكتوبر ١٩٦٢



٣٠ سبتمبر ١٩٦٢



٧ أكتوبر ١٩٦٢



٣٠ سبتمبر ١٩٦٢



احتفال كنسى.. وتقديم ذبيحة شكر لله.. وتكريم جنود الخدمة

البابا تواضروس: الرأحة لا ترى بالعين ولكن يمكن انتشارها فى مساحة واسعة.. هكذا عمل أسقفية الخدمات



خدام وخدمات أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية.. هم راحة المسيح الزكية التي تنتشر فى كل ربوع مصر

«ستين سنة حب وخدمة.. على اسم بلادنا كنيسة الوطنية متسمية.. مصر فى اسمها وفى بالها ودى حاجة حقيقية»

وقام البابا تواضروس بتكريم كل من:

- المتنيح الأنبا صموئيل مؤسس الأسقفية، وتسلمها عنه الدكتور كمال موريس.
- المتنيح الأنبا اثناسيوس، وتسلمها عنه المهندس رفيع.
- الأنبا باخوميوس مطران البحيرة، وتسلمها عنه أحد الآباء الكهنة من الإيبارشية.
- الأنبا سراسيبيون مطران لوس أنجليوس وجنوب كاليفورنيا.
- الأنبا موسى أسقف الشباب، وتسلمها عنه الأنبا إرفانيل.
- الأنبا أسقف - أسقف المعادى وسكرتير المجمع المقدس.

واكمل قداسته، أن اليوم وغداً هو احتفال بتكريم مجهود فريق عظيم ولا نجد أماناً سوى أن نشكر الله أنه سند هذه الخدمة حتى وصلنا اليوم إلى هذه الشمار، وهنا نجد أن الكنيسة دائماً بحاجة إلى العمل المؤسسي لكي تظل الفكرة قائمة ولكي لا تنتهي الفكرة بمجرد رحيل صاحبها، لكن العمل المؤسسي يكون شارة للنمو، لأن الإنسان يبدأ وهناك من يكمل وراءه.

والختم قداسته عطفه، أن التخلي عن علامات الخادم الناجح، لأن الخادم الناجح يتخلى عن ذاته من أجل نمو الخدمة وانتشارها، ونحن اليوم نشكر الهنا الصالح على عطاياه وعلى نعمه ونشكره على الخدم الأمانة الذين يقودون العمل دائماً بكل أمانة ونشكره على الخدمات التي تقدمها الأسقفية فى كافة ربوع مصر، نصلى من أجل راحة الذين انتقلوا.

«يوم شكر ووفاء لمن رحلوا ورووا بذرة الخدمة والحب»

وعقب انتهاء القداس الإلهي تم تكريم أسماء عدد من الآباء والأساقفة والشخصيات التي تركت أثراً كبيراً خلال فترة خدمتها فى أسقفية الخدمات، سبقها خدمتها فى الأسقفية لقداسته البابا، والذي قدمه نيافة الحبر الجليل الأنبا يوليوس قائلاً: رحلة أسقفية الخدمات رحلة تمورية بدأت منذ تولي المتنيح الأنبا صموئيل الأسقفية وإن رحلة العطاء امتدت لتشمل أجيالاً متتابعة مروراً بنيافة الأنبا سراسيبيون ونيافة الأنبا يونس كما أشار نيافته إلى أن هناك العديد من الآباء الأساقفة كانوا خداماً للأسقفية وهم علمانيون، وأن الأسقفية تعمل بعدد من البرامج وتم دمجها جميعاً لتشمل نهضة تمورية متكاملة وإن المرشد الروحي والذير الحقيقي للأسقفية هو قداسته البابا تواضروس الثاني الذي يحمل بداخله فكرًا متموماً ومتجدداً وهو صاحب الفضل لإقامة هذه الاحتفالية لتكون توثيقاً لرحلة عطاء، استمرت ٦٠ عاماً.

من ٤٠ سنة، وصار هذا المتنيح أيقونة للعمل بأمانة وبإخلاص فكان يحمل عمل الروح القدس بداخله، وعلى مدار ٢٠ عاماً قاد فيها الأسقفية لم يكن سبباً في إصدار أى مشكلة للكنيسة بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت على البلاد وعلى الكنيسة فى تلك الفترة، وكان أولاً وأخيراً حافظاً لسلام الكنيسة عبر سنوات خدمته، فكان المتنيح الأنبا صموئيل هو السبب الرئيسي فى إنشاء هذه الكاتدرائية فهو من تقدم بهذا الاقتراح للمصحف محمد حسين هيكل بعدما حدث حريق كنيسة بلسمان، وتقدم الأستاذ محمد حسين هيكل بهذا الاقتراح إلى الرئيس وتمت الموافقة وبنيت الكنيسة التي نحن نصلى بها الآن.

وأضاف قداسته، أنه كان من النسيب الجيد للأسقفية أنه تولى العديد من الأساقفة مهمة الإشراف على الأسقفية، ومنهم المتنيح الأنبا اثناسيوس، ومن بعده نيافة الأنبا سراسيبيون، ومن بعدهم نيافة الأنبا يونس الذي قادها لمدة ٢٠ عاماً، واتسع نشاطها خلال تلك السنوات، ومن جيل إلى جيل تستكمل الأسقفية مسيرتها.

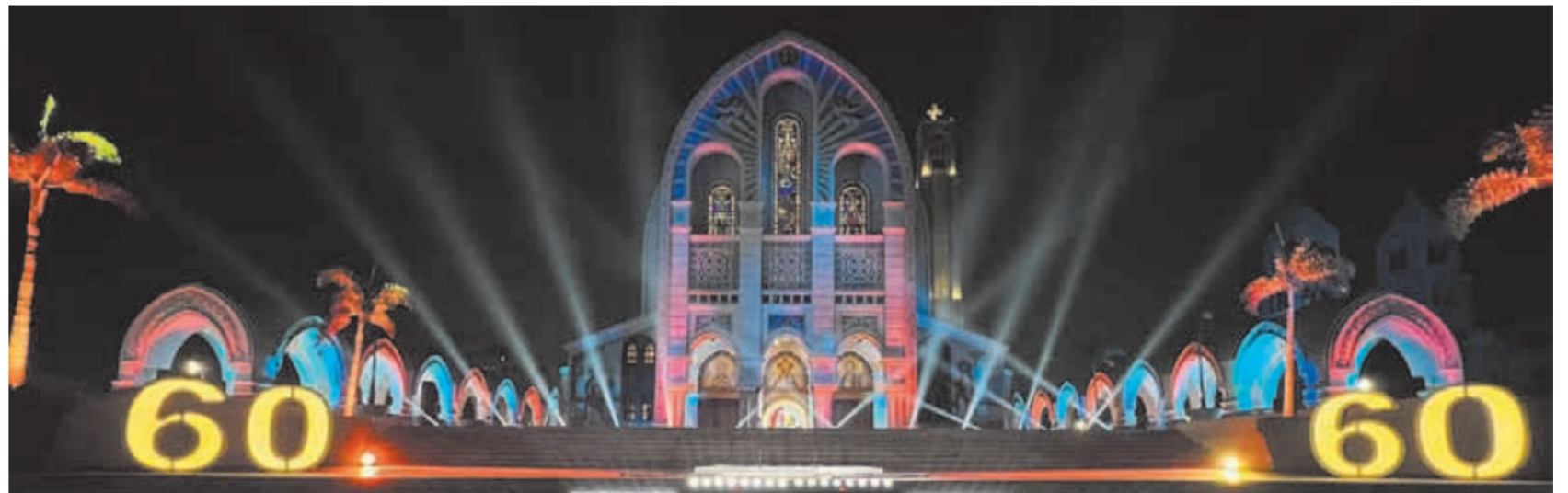
إلى أن أصبحت الأسقفية كياناً متكاملًا يخدم فى عدة مجالات وينفذ برامج ويبرم اتفاقات تعاون مع جهات عديدة فى الداخل والخارج، إلى جانب شركاء التنمية الذين يعملون حالياً تحت مظلة أسقفية الخدمات وعلى سبيل المثال تتعاون الأسقفية مع مبادرة حياة كريمة التي تخدم ستين مليون مصري.

وأشار البابا تواضروس، إلى أنه لا بد أن تكون هناك بكرة تم زرعها ثم ربيتها بشكل جيد، وهذا ما تلهمه اليوم بعد مرور ٦٠ عاماً على تأسيس هذه البذرة، فالأسقفية كيان منظم ومتجدد ومن علامات التجديد هو ضم خدام يعملون دائماً باليمان وإيضاً وشركاء التنمية والنجاح الذين يدأوا ببنفسون لحظة الأسقفية، والبروتوكولات التي وقعتها الأسقفية مع جميع الهيئات، وأكد قداسته بأن عمل الأسقفية وخدماتها عبر السنين يبذل موكباً كبيراً قدموا خلاله راحة المسيح الزكية، والراحة تنتشر فى كل مكان وهي صورة للعمل الكنسى الناجح.

احتفال مصرى بهيج لأسقفية الخدمات بحضور وزراء وشركاء التنمية



البابا تواضروس: الأسقفية بذرة حب تنمو فى هدوء



وتقدير لكل خدام الأسقفية، وأضاف قداسته أنه كلما تشيد المجتمع بعضه بعضاً صار مجتمعاً أكثر صلابة.

والتنمية والتطويرية التي أطلقها الكنيسة بالتعاون مع العديد من المؤسسات الحكومية والدولية.

أسقفية الخدمات

بذرة حب تنمو فى هدوء»
ورحب قداسته البابا تواضروس فى كلمته بالحضور مشيراً أننا فى يوم تاريخي، حيث تمت سيامة نيافة الأنبا صموئيل أسقفًا للخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية، ونيافة الأنبا شنودة أسقفًا للسهام اللاهوتية والكهنة الكاثوليك والتربية، بيد قداسته البابا كيرلس السادس ثم تحدث عن أن المتنيح الأنبا صموئيل عمل بكل هدوء ومعهم أفراد قليلين، مثل البذرة التي تنمو فى هدوء، فون صبيح وبدأ عمل الأسقفية بنسج بالتدريج، وتولاهم بعد الأنبا صموئيل، وأربعة من الآباء، الأساقفة الأجراء الذين عملوا فيها بنفس الروح ونفس الأمانة.



الأنبا يوليوس: الحب لغة يفهمها الجميع والأسقفية تقدم الحب لكل

وأضاف قداسته ما أروع خدمة الآخر فعدمتها تخدم الآخر تجلب لنفسك الهمانية والراحة وتجلب لنفسك ذكرى أمام الله، فالخدمة ليست مناصب ولكن الخدمة هي أن تفرح قلب إنسان وتسدن الشخص إلى جميع ظروف حياته ليعيش حياة كريمة، وأشار قداسته إلى مبادرة السيد الرئيس حياة كريمة، واستخلص قداسته من الآية «شجعوا صغار النفوس» (متى ١٨: ١٠)، عدة معان أهمها أن الإنسان فى الضيقة ربما يصيح من صغار النفوس ويحتاج إلى تشجيع، وشدد على أننا كخدام وكمنسولين علينا أن نسعى لكي تصعب النفوس كاملة وذلك من خلال التشجيع الذي يعد دوراً أساسياً يقع على عاتقنا، نشجع الصغير لكي يصير كبيراً والتعب حتى يستريح.

وأكمل قداسته: اختارت الأسقفية المحبة والخدمة شعاراً للاحتفالية ولكن قبل هذا الشعار يجب أن يكون شعار التشجيع وأن حضور جميع القيادات الموجودة سواء من وزراء أو أعضاء المجمع المقدس أو الهيئات المشاركة فهو أكبر تشجيع شكر

فصلت الكنيسة القبطية من أجل مصر ومن أجل رئيسها وبنائها وزرعها وحيثها وفلاحها وعمالها، ومنذ ٦٠ عاماً استمدت الكنيسة القبطية الأسقفية العامة للخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية لتكون باباً لصنع الرحمة مع الجميع وخلال الحفل الرسمي الذي نظمه أسقفية الخدمات للاحتفال بمسيرة الحب والخدمة والذي يشهده قداسته البابا تواضروس الثاني يوم الجمعة الموافق ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٢ تحت شعار: ستون عاماً من محبة وخدمة، تم تسليط الضوء على إنجازات الأسقفية فى خدمة المجتمع المصري وكيف استفاد ملايين المصريين بخدمات الأسقفية منذ تأسيسها.

وحضر الاحتفالية السادة الوزراء، الكهنة، نيافة القضاة ووزير التضامن الاجتماعي، والوزراء، هشام أمية وزير التنمية المحلية، والسفيرة سها جندى وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، والمهندس الحالى هاني عازر، ونواب من البرلمان ومجلس الشيوخ الحاليين والسابقين وممثلو الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، وعدد من الوزراء السابقين والعديد من الشخصيات العامة.



تكريم الوزراء خلال الاحتفالية



مصر فيها الخير وكل الخير جاى



البابا تواضروس يكرم شركاء النجاح



البابا تواضروس يتوسط السادة الوزراء



الكنيسة القبطية بايد تصلى وبايد تبني من أجل مصر



وطنى تحاور الأنبا يوليوس وترصد كواليس العمل داخل أسقفية الخدمات الأنبا يوليوس: أسقفية الخدمات منهجها من الكتاب المقدس وتخدم كل المصريين

محب وبارع في فن الإدارة.. بسيط في الأسلوب.. مستدير الفكر.. متواضع.. يتمتع بحب من حوله داخل أسقفية الخدمات ووسط كهنة مصر القديمة وشعبها.. رصدنا ذلك بأنفسنا من خلال متابعتنا للعمل الميداني وتغطيتنا للخدمات.. فكان لوطنى هذا الحوار مع قائد كتيبة الزراعة التنموي للكنيسة القبطية داخل المجتمع المصري نيافة الأنبا يوليوس بمناسبة مرور ستين عاما على تأسيس أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والسكنوية.

ليكن كل واحد بحسب ما أخذ موهبة يخدم بها بعضهم بعضاً (١ بط ٤: ١٠).

« تكلم الرب في قلب البابا كيرلس السادس عام ١٩٦٢ لبدء العمل التنموي والسكنوي والخدمة الاجتماعية، فرسم نيافة الأنبا صموئيل، وهنا قال الرب ليكن نور في قرى ونجوع مصر فكان نور خدمة أسقفية الخدمات في ذلك الوقت وحتى الآن.. نور يبديد الجهل.. نور يبديد الظلمة.. نور يبديد التلوث.. نور يبديد الاعتمادية.. نور يبديد التراخي والتكاسل.. هكذا حمل خدام الأسقفية وأساقفتها على مرور الزمن عبر الستين عاما مصايح المعرفة والصحة والعمل والأمل لكل إنسان دون النظر للدين أو النوع.. بهذه الكلمات بدأ نيافته حوار مع وطينى...

أقباط مصر بالخارج شريك نجاح قوى فى تنمية المجتمع المصرى



« وطينى » تحاور نيافة الأنبا يوليوس

أهداف أسقفية الخدمات: التنمية.. التطوير.. الاستدامة.. عدم الاعتمادية.. الكرامة

وتتحدى الفكر لإحداث تغيير. من خلال الخدمة الميدانية.. هل المستمخ الاحتياج لإصلاح برامج جديدة على أسقفية؟ فى الحقيقة كل احتياج جديد يحاول إضافته على البرامج الحالية حتى يتمكن أن أتوسع عمقا فى البرامج الموجودة فمثلا تعليم الكمبيوتر فرض نفسه على المجتمعات، ولذلك أدخلنا تعليم الكمبيوتر فى برنامج تحسين التعليم.

ولكن نحن على استعداد وقت وضع الإستراتيجيات الجديدة ومتابعة احتياجات رؤية الدولة.. أن نضع برامج جديدة تخدم احتياجاتنا جديداً، وعلى العكس لو برنامج لم يلب الاحتياج منه سيتم غلقه.

خلال الاحتفالية تم توجيه شكر خاص لشركاء النجاح والالتزام.. من هم شركاء الخدمة للأسقفية وما أهمية دورهم؟ تعتمد أسقفية الخدمات على تقديم خدماتها على شركاء، متحليين فى هبات اجنبية وهبات داخلية سواء حكومية أو هبات مجتمع مدنى، وجميع الهبات يساهم فى تمويلها ودعمها بتوجيه لكل المصريين.

ويوجد أيضا الأقباط المصريين بالخارج لهم دور قوى ومساندون بقوة للتنمية داخل مصرهم الحبيبة، فهناك أقباط فى أمريكا وكندا وأستراليا وأوروبا وأقباط الخليج أيضا سواء فى قطر والإمارات وعمان، وأقباط المهجر دائما مبادرون بالعلماء ولم ينتظروا أن تطلب منهم لكنهم يكونون من أوائل المشاركين وخاصة فى الأزمات والكوارث.

وهناك تعاون داخل مصر مع خدمة الأنبا أبرام وخدمة ابونا داود لمعى والرعاى وام النور. ومن أهم الشركات والالتزامات التى كلفنا بها، إضافة التنمية.. التطوير.. الاستدامة.. عدم الاتصالية.. الكرامة.. الدعم.. كلها شعارات وصفات تضعها الأسقفية نصب أعينها.

أثناء تقديم الخدمة.. ماذا قررتم فرض مشاركة مادية من قبل المخدومين فى الأعمال المقدمة لهم، وماذا تفعلون إن تعثر احد فى الدفع؟ هذا مفهوم إنجليى وعالمى أن فى العطاء يجب أن يكون التلقى فى دور، فالسيد المسيح عند شفاء الأعمى سأله عن إرادته وماذا يريد، وقال للأعمى أن يذهب ليغتسل فى بركة سلام، وقال للمفلوج قم وأحمل سيوك وامش، وعند إقامة لعازر قال: أرفعوا الحجر، حتى وقت الخمس خبرات والسكنين سالمهم ماذا يوجد معكم؟ فالسيد المسيح يعلمنا أن نقدم ما يمكننا أن نقدمه حتى يتأكد أن هذه إرادتنا.

وعندما نقف أمام تساؤل: هل الخدمة مساعدات أم تنمية؟ باتى الرد من الإنجيل فى مثل السامري الصالح حيث تحدث على الإنسان المجرع وصب على جراحه زيتاً وخمراً.. الزيت يخفف ألم جراح العوز والاحتياج من خلال الأعمال الخيرية والخدمة ولكن هذا لا يعالج الجرح، أما الخمير والكحول فهو يداوى الجرح مثل التنمية والاستدامة.

وذلك مهم جدا مشاركة الناس فى التعبير عن إرادتهم لاستقبال التنمية والتطوير من خلال قيمة مادية بسيطة، والهدف ليس إرهاب المخدومين لكن الهدف اهتمامهم وسعيهم للحصول على الخدمة وبالتالي سينتج عن ذلك التزامهم بالحفاظ على ما حصلوا عليه وتنمية أى مشروع توفر لهم، ففى المشروعات الاقتصادية مثلا إذا قدمنا لهم دواجن ولم يدفعوا فيها جزءا سيلاكون الدواجن ويسون المشروع.

خلال الاحتفالية أشرت فى كلمتي عن مرور ستين سنة بحب وخدمة قائلا: إن الحبة فى اللغة التى يفهمها الناس كلهم، تصل الكفاف وذا الإضاءة يفهمها الكبير والصغير والغنى والفقر، العالم والجاهل فهى لغة عالمية، فالخدمة عندما تقدم بحممة وبصاحبها احتواء، شفقة، رحمة، صبر، احتمال، رجاء، تعزيزية تجعل راحة السيد الربكية تفوح بعيرها دون مجهود.

«ستون عاما محبة وخدمة.. شعار الاحتفالية إذا أردنا إضافة صفات أخرى مع



نيافة الأنبا يوليوس وسط كتيبة خدام الأسقفية

كان برنامج الرعاية الصحية، برنامج التعليم.. سواء تعليم الكبار أو الصغار، برنامج رعاية الفئات الناس وسلام العالم، ونضلى من أجل نيل مصر وزرعها وجيشها ورئيسها، ومن أجل الطيبة والانسانية أسست برامجها بناء على المبادئ الانجيلية ورسالات الكنيسة فخصصت برنامجا للتعليم وبرنامجا للصحة، وبرنامجا اقتصاديا، وبرنامجا للسلام، وبرنامجا للبيئة وبرنامجا لتنمية الريف، وبرنامجا لمساعدة الأرمال، وغيرها من البرامج.

فقرات عثرات وفترات نجاحات.. ولكننا فى النهاية لتقوية الخدمة.. أطلعنا على أكثر الأوقات الصعبة التى شهدتها الأسقفية؟ أكبر عثرة واجهناها فى بداية الخدمة كانت عدم قبول التغيير فى أذهان البشر، وكانه حجر كبير جدا، حتى وإن التغيير للأفضل، لكن من حوك غير منقول التغيير، ولكن بتضجيع الناس كثيرا ولقائات كثيرة معهم من أجل تقارب وجهات النظر تخطينا هذه الصعوبة.

ثانى عثرة فى مواكبة التطور السريع الذى يتم على كل الأصدمة، فمثلا الحسابات كانت فى دفاتر ثم ظهر الكمبيوتر، ثم الانتقال من برنامج لآخر لمواكبة التطور فى هذا المجال، وكل خطوة من هذه الخطوات كانت تتطلب تدريباً وبناء قدرات الكوادر الموجودة بالأسقفية، ولكن الجهات الأجنبية الشريكة تتيح لنا بسهولة أى تدريب كواحد نتاحتها.

ومن ضمن الصعوبات، عدم توفر كواحد ستعين بها فى كل الأماكن، فمن ضمن الصعوبات الكبيرة فى الإدارة فى وضع الحجارة فى مكانها الصحيح، وهذا يستغرق وقتاً حتى نجد الشخص المناسب للمكان المناسب.

تقوم الأسقفية على برامج متعددة لتنفيذ مشاريعها، كيف يتم اختيار المشاريع التنموية داخل الأسقفية؟ ثم يبدأ برنامج مركز الدراسات الموجود فى أسقفية الخدمات، يرصد الاحتياجات عند دخول أى مجتمع، وهذا المركز يحدد الاحتياجات والمشكلات والأولويات بناء على الاحتياج.

ويعد تحديد البرامج المطلوبة يبدأ برنامج المتكئين والاستدامة فى وضع خطة العمل لكل برنامج، سواء

الجميع فتصلى لأجل الرضى، ولأجل الذين فى المحر، ولأجل الأرمال والمحتاجين، ومن أجل خلاص الناس وسلام العالم، ونضلى من أجل نيل مصر وزرعها وجيشها ورئيسها، ومن أجل الطيبة والانسانية أسست برامجها بناء على المبادئ الانجيلية ورسالات الكنيسة فخصصت برنامجا للتعليم وبرنامجا للصحة، وبرنامجا اقتصاديا، وبرنامجا للسلام، وبرنامجا للبيئة وبرنامجا لتنمية الريف، وبرنامجا لمساعدة الأرمال، وغيرها من البرامج.

فقرات عثرات وفترات نجاحات.. ولكننا فى النهاية لتقوية الخدمة.. أطلعنا على أكثر الأوقات الصعبة التى شهدتها الأسقفية؟ أكبر عثرة واجهناها فى بداية الخدمة كانت عدم قبول التغيير فى أذهان البشر، وكانه حجر كبير جدا، حتى وإن التغيير للأفضل، لكن من حوك غير منقول التغيير، ولكن بتضجيع الناس كثيرا ولقائات كثيرة معهم من أجل تقارب وجهات النظر تخطينا هذه الصعوبة.

ثانى عثرة فى مواكبة التطور السريع الذى يتم على كل الأصدمة، فمثلا الحسابات كانت فى دفاتر ثم ظهر الكمبيوتر، ثم الانتقال من برنامج لآخر لمواكبة التطور فى هذا المجال، وكل خطوة من هذه الخطوات كانت تتطلب تدريباً وبناء قدرات الكوادر الموجودة بالأسقفية، ولكن الجهات الأجنبية الشريكة تتيح لنا بسهولة أى تدريب كواحد نتاحتها.

ومن ضمن الصعوبات، عدم توفر كواحد ستعين بها فى كل الأماكن، فمن ضمن الصعوبات الكبيرة فى الإدارة فى وضع الحجارة فى مكانها الصحيح، وهذا يستغرق وقتاً حتى نجد الشخص المناسب للمكان المناسب.

تقوم الأسقفية على برامج متعددة لتنفيذ مشاريعها، كيف يتم اختيار المشاريع التنموية داخل الأسقفية؟ ثم يبدأ برنامج مركز الدراسات الموجود فى أسقفية الخدمات، يرصد الاحتياجات عند دخول أى مجتمع، وهذا المركز يحدد الاحتياجات والمشكلات والأولويات بناء على الاحتياج.

ويعد تحديد البرامج المطلوبة يبدأ برنامج المتكئين والاستدامة فى وضع خطة العمل لكل برنامج، سواء

بداية الأمر كنت أريد رصد وفهم الواقع الموجود وكيف يتم العمل للوقوف على ما هو المطلوب عمله، وبعد رصد الواقع وضحت الرؤية وبدات الاحتياجات تظهر على السطح، وتم تكوين لجنة من استشاريين فى مختلف المجالات مثل استشارى برامج، استشارى قانونى، استشارى مالى واستشارى موارد وتنمية بشرية واستشارى تدريب، وكنا فى اجتماعات دائمة حتى تم وضع خطة، والتفتنا بجميع خبراء التنمية فى مصر، مسلمين ومسيحيين، وأطلعنا على رؤيتهم لأسقفية الخدمات وماذا يريدون منا ان نقدمه لهم.

ومن هنا تم دمج الاحتياجات ودرستنا خطط مصر حاليا، وبدانا بوضع استراتيجية للعمل وتم إعداد هيكله إدارية وتعيين مديرين لكل القطاعات، حتى أصبح الهيكل الوظيفي مكوناً من لجنة استشارية تتابع ومدير تنفيذى لكل برنامج ومعه فريق عمل وخدام ميدانيون داخل المجتمعات.

كما تم ضم كوادر شبابية للأسقفية لتكون بمثابة دماء جديدة مع الخبرات الموجودة بالفعل، وكل هذا تم تدريجياً حتى يتكيف الخدم مع الأوضاع الجديدة ثم نطرح خطوة تغيير أخرى.

والجدير بالذكر اننى بدأت العمل من حيث انتهى نيافة الأنبا يوانس، ولم ألع شيئاً نيافته بده، لكن أخذنا خطوات تتماشى مع التطور بالدولة، ولم نتوقف عند هذا التطوير لكننا دائماً نراجع ما نحن عليه ونجدد.

لكل مؤسسة مرجع لمنهجها.. فما هو المرجع الذى تستمد عليه خدمة أسقفية الخدمات لثانى بنعم؟

أسقفية الخدمات منهجها إنجليى ويتلخص فى إنجيل متى أصحاح ٢٥، لأنى جعت فأطعمتمونى، عطست فمسيتموني، كنت غريباً فأويتوني، عرباناً فسوتوني، مريضاً فزيتوني، محبوساً فأتيتم إلى، «متى ٢٥: ٣٦»، فالسيد المسيح قال إن كنتم تريدون أن تكونوا على الميمن هكذا يجب أن تفعلوا، لذا فأسقفية الخدمات تطبق تعاليم الكتاب المقدس على كل إنسان، والسيد المسيح قال إن الآخر هو كل إنسان على الأرض.

كما أن الكنيسة تخصص صلوات من أجل

من اختبار نيافتك سبع سنوات بإدارة أسقفية الخدمات.. ما هى أسقفية الخدمات فى كلمات مختصرة؟

الأسقفية رسالة حب تجاه المجتمع المصرى، وتنمية مصر فجميع البرامج الخدمية يتم بها كل المصريين، فهى تنظر لكل إنسان مصرى يحتاج أن يعيش حياة كريمة، يحتاج لتنمية، يحتاج أن يخرج خارج الاعتمادية، ويحيا بكرامة وتقدم الأسقفية هذا الدعم لى إنسان مصرى لديه هذه الاحتياجات. وتختلف الاحتياجات من شخص إلى آخر ومن مكان إلى مكان ومن عمر إلى عمر، وتستهدف الأسقفية فى الخدمة المجتمعات التى تصنف تحت خط الفقر وتبحث على الأكثر احتياجاً وتتحرك داخل كل الإيبارشيات لغرفة هذه الأماكن التى تحتاج يد العون.

وهناك كثيرون شركاء، الخدمة من الهيئات التنموية بالكنيسة القبطية يتحركون مثلنا، لكن أسقفية الخدمات تعتبر أقدم هيئة لأن نيافة الأنبا صموئيل أسسها عام ١٩٦٢م، وعلاقتها مع الأباء، الأساقفة تتبع الفرسنة لتواصل أسهل مع الهيئات الحكومية، لذلك يمكننا الوصول بسهولة للمجتمعات التى تحتاج التنمية والتطوير.

وأوضح أن دورنا هو الدخول للمجتمع وخدمته بقدر الإمكان فى كافة احتياجاته، ولا نترك الخدمة فى هذا المجتمع إلا عند التأكد أن المجتمع تم تطويره بشكل يتيح له الاستدامة فى غير وجودنا، وبداية العمل تكون بعد مرور المجتمع وحسب أهم احتياجاته وفقاً لمعايير أساسية وقواعد واضحة. ويتم تحديد مدة العمل والخروج من المجتمع بعد إتمام الخطة الموسومة والوصول إلى الأهداف المحددة منذ البداية.

وحسب الإحصائيات، مصر بها ٥٠٠ قرية و٢٠٠ منطقة عشوائية، وبالتالي يوجد احتياج شديد جدا لتوحيد صفوف الخدمة والعمل جدياً، وتعمل أسقفية الخدمات فى ٤٠ مجتمعاً فى وقت واحد، وكل مجتمع منهم يأخذ من ٢ إلى ٥ سنوات، ونعمل ونخدم وننمي ونطور ونخرج تدريجياً وفقاً للمعايير.

لماذا كنتم أشرت إلى تاريخ أسقفية الخدمات منذ أيام دام بالعلماء أكثر من نصف قرن برئاسة أساقفة عظيمة.. كيف تلتقيت خبر اختيار نيافة أنطونيوس أسقفية أسقفية الخدمات؟ لم يكن متوقفاً أبداً أن نيافة الأنبا يوانس يترك أسقفية الخدمات بعد عشرين عاماً من العطاء والتفانى، وكان أباً عظيماً لهذه الخدمة، وترى على يديه جيل كامل من الخدماء فى هذه الأسقفية. بالإضافة إلى علاقاته القوية والمنشعبة مع كل أجهزة الدولة لأنه كان سكرتير المنيع قداسة البابا شنودة الثالث.

ومن ناحية أخرى طبيعة شخصيتي عكس ذلك تماماً، حيث أسيل لعدم الظهور والعمل فى الخفاء وبهدوء، وغير سيال على وجه الإطلاق لعلاقات ومعارف، وبالتالي فوجنت، ولكن من طبعي وقامتني أن الخدمة لا تظلم ولا تفرض، فسألت قداسة البابا إلية عملي ومستقبلي فى مصر القديمة وهل سيتسبب تكليفي الجديد لترك خدمتي فى مصر القديمة، فكان رد قداسة البابا تواضروس الثانى أن خدمتي ستكون فى الأثين معاً، أما عن العمل نفسه، لم يتركنى الأنبا يوانس إلا بعد أن سلمنى كل شيء، ببنتى الوضوح والشفافية والمحبة.

هل كانت لنيافتك خبرة فى مجال الإدارة قبل ذلك؟

فى الحقيقة أنا أعشق الإدارة وممارست تنظيم الأمور بشكل علمى فى عملي بمصر القديمة، وأعمل بنظام وهيكله متكئين، ومدت سنوات قمت بتأسيس «العهد القبطى للقيادة» بإيبارشية مصر القديمة والتحق به كل أعضاء مجالس الكنائس وكل أمماء الخدمة والإداريين بالكنائس والسكوتارية والأباء والكهنة فى مصر القديمة، فأنا أهتم جداً بالإدارة وأهواها برغم انى لم أدرسها ولكنى مقتنعة بانها أساس لنجاح أى عمل، ولذلك وجدوى فى أسقفية الخدمات كان تحدياً إدارياً على مستوى أكبر تمتعت



برامج أسقفية الخدمات العامة



1 الرعاية الصحية الأولية:
 مديرة البرنامج د/ هايدى صبحي
 يهدف البرنامج لارتقاء بصحة كل المواطنين من خلال رفع الوعي الصحي وتوفير خدمات الرعاية الصحية الأولية.
 شراكات البرنامج: المجلس القومي للمرأة ومعهد الأورام بالقاهرة والمثيا. جمعية الهلال الأحمر.

في كل شيء أرى أنكم أنه ينبغي أنكم تتعجبون وتعجبون الضعفاء، أع ٢٠:٢٥، على مدار ستين عاما تصعد الأسقفية تمارها، وهناك فعلة كثيرون تجلب ذلك الحصاد، وابتكرت الأسقفية على مدى ستة عقود برامج متعددة لتواصل تطويرها في المجتمعات الأكثر احتياجا. وإيقاظ الوعي الاجتماعي لدى الأفراد لتحرير المجتمع من عبودية الفقر والجهل والمرض، والتأكيد على القيم الإنسانية وتعزيز الهوية المصرية وقيادة التغيير من خلال مشاركة جماعية.

2 تعليم الكبار:
 مديرة البرنامج الأستاذة أمل حليم
 يهدف البرنامج للحد من الجهل والنهوض بالمستوى التعليمي والثقافي، ومحو أمية الأشخاص وتأهيلهم للحصول على شهادات، وتحاقهم بمراحل التعليم الرسمي. الشراكات: الهيئة العامة لتعليم الكبار والمجلس الأعلى للجامعات.

3 التنمية الاقتصادية:
 مديرة البرنامج الأستاذة: منى فتحي
 يهدف إلى تنمية قدرة البشر على الإنتاج والحد من البطالة عن طريق تحسين دخل الأسر الفقيرة، وتمكين المستفيدين من المهارات الحرفية للاحتياق بسوق العمل. شراكات البرنامج: وزارة القوى العاملة، وزارة الهجرة المصرية، وزارة البحث العلمي (مبادرة تدريب من أجل التشغيل)، وزارة التضامن الاجتماعي خدمة الانبا ابرام.



4 تحسين مستوى التعليم:
 مديرة البرنامج، أمل فؤاد، يعمل البرنامج على الحد من الجهل والنهوض بالمستوى التعليمي واستنهاض الوعي بالمجتمعات من خلال اجادة الطلاب مهارات القراءة والكتابة، واجتياز الاختبارات المدرسية.

5 إطلاق قدرات النساء:
 «مديرة البرنامج أماني فاليق» يهدف البرنامج لإطلاق قدرات الأجيال الجديدة من خلال تمكين الأطفال من الاستماع بصوتهم وتمكينهم للانخراط داخل المجتمع وزيادة الوعي للمراهقين. الشراكات: خدمة الانبا ابرام.

6 التنمية البيئية:
 مدير البرنامج: الأستاذة/ رينيه شفيق يعمل على رفع الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة، وتأهيل المجتمعات المستهدفة لتكون مجتمعات صديقة للبيئة. الشراكات: وزارة الري، وزارة الثقافة، الشركة القابضة لياه الشرب والصرف الصحي، معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس.

7 التنمية الريفية:
 مدير البرنامج الأستاذة رامي نبيل ويهدف إلى نشر الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والتدابير المناسبة من أجل الحفاظ على البيئة، وزيادة الإنتاجية الزراعية والإنتاج الحيواني، وتمكين المرأة الريفية. الشراكات: وزارة الزراعة، جهاز شؤون البيئة، الهيئة العامة للخدمات البيطرية، معهد بحوث الإنتاج الحيواني. ذلك الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

إدارات أسقفية الخدمات

نائب أسقف الخدمات
 القمص رافائيل ثروت

إدارة تطوير البرامج
 د. غادة برسوم
 بمشراكة: حنان مكرم
 كارولين نجيب - ماريه مجدى - ايفلين بطرس

إدارة التخطيط والمتابعة
 أ. صافيناز كمال

إدارة التوثيق والإعلام
 أ. جيهان كرم

الإدارة المالية
 أ. جوزيف كمال

إدارة الموارد البشرية
 أ. إيمان فؤاد

إدارة التنسيق الميداني
 أ. ألبير أمير

إدارة المشتريات
 أ. ميخائيل مجدى

إدارة تكنولوجيا المعلومات
 م. ريمون ميخائيل

8 تحسين المسكن والاغاثة:
 مديرة البرنامج: الأستاذة جاكلين عبدا المسيح
 يهدف البرنامج للمساهمة في تحسين مستوى المعيشة من خلال تحسين مساكن أفقر الفقراء ومحدودي الدخل، ويعمل برنامج الاغاثة على توفير تدخل سريع لمساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية والإرهاب.

9 مركز قم وامش:
 مدير البرنامج باسم جورج يهدف المركز لجعل أشخاص ذوي الاعاقة متمتعين بحقوقهم ومندمجين ومشاركين في المجتمع من خلال تأهيلهم بمهارات الاعتماد على النفس، تأهيل الفتيات والسيدات الكفيفات وعائلاتهم.

10 تمكين المجتمع والاستدامة:
 مديرة البرنامج الأستاذة سوزان ايليا يهدف البرنامج لخلق القوة الدافعة داخل المجتمع لتمكينه من التعامل مع احتياجاته ومواجهة مشاكله من خلال توفير دورات تدريبية وتنفيذ مبادرات مجتمعية محلية. الشراكات: هيئات المجتمع المدني.

11 مركز الحياة الأفضل:
 مديرة البرنامج الأستاذة ناهد فهيم يهدف إلى تقديم خدمة متميزة في مجال مكافحة الإدمان من خلال نشر الوعي بمخاطره وعلاج من وقعوا في دائرة الإدمان ومنع انكسارهم

12 بناء السلام المجتمعي:
 مشروع مناهضة العنف ضد الطفولة
 إدارة انبسام السجيع
 مشروع مكافحة الممارسات الضارة والعنف
 إدارة ماريانا بشاشي
 الشراكات: وزارة الأوقاف، المجلس القومي للمرأة، المجلس القومي للطفولة والأمومة، سفارة الترويج بعص المجلس القومي للسكان، صندوق الأمم المتحدة للسكان، الاتحاد الأوروبي.

13 أغالي:
 مدير البرنامج مجدى بسطا برنامج تقديم الدعم للأفراد المحتاجين الذين ليس لديهم موارد (المساهمة في زواج البنات للأسر الأكثر احتياجا، مساعدة الأسر ذات العائل الوحيد، الأراميل، المرضى، السجناء وعائلاتهم، الأيتام، الأفراد العاجزين من كبار السن، ضحايا الكوارث).

14 الدراسات والبحوث الاجتماعية:
 مديرة البرنامج عبير رشيد دراسة تقييم المشكلات المجتمعية ورفع الوعي بخصوص جوانب مختلفة من المواطنة والولولة المدنية. فريق فريق العمل بالأسقفية يتحدث الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتنمية المجتمعية والبحث الاجتماعي.

15 تنمية الموارد البشرية:
 مدير البرنامج غادة صبحي يهدف إلى استثمار وتنمية القدرات البشرية لجميع العاملين بأسقفية الخدمات وقادة الكنائس والأبائ الكهنة.

شهادات حية .. وقصص نجاح من قلب المجتمع المصرى

برنامج أغالي يقدم يد العون للأسر مغلقة بالحب والكرامة.. ويساعد في الأعباء المادية

السيد /س. ١ سائق درجة أولى أصيب في حادث منذ ٨ سنوات وأصبح قادرا على العمل يومين فقط أسبوعيا، مع وجود ثلاثة أطفال كانوا في مراحل تعليمية مختلفة (بالمرحلة الثانوية و المرحلة الإعدادية) ، وكان العم، المادى تقبلا حتى فكر في عدم استكمال التعليم لإبنائه.



«الخبر لا دين له .. مبادرة انطلقت من أطفال مدينة بنها»

ازرع خبيرة، واحد من اهداف المدارس الصيفية التي يقودها برنامج إطلاق قدرات الناشئ وفي عام ٢٠٢١، قام القس لويس بكنيسة القديس نيقولاوس بنها بإظهار قيمة زرع الخير للأطفال دون أي تمييز متخذا شعار «الخبر لا دين له»، وقام الأطفال بالترجع بملاصمهم غير المستخدمة للفتات الأكثر احتياجا من مجتمع بنها، وقاموا بتنظيم معرض للملاصم بعد التنسيق مع المحافظة استهدف عمال النظافة بالقرية وقاموا بتوزيع الملاصم عليهم بكل حب وكرامة.

«رومانى» برنامج تحسين التعليم ساعده في السير خطوة للأمام

يعيش رومانى فى قرية فى السلام بمحافظة سوهاج، وهو أحد المستفيدين من دورة «خروج من نور»، فى البداية واجه الكثير من الصعوبات فى مهارات القراءة والكتابة الذى أثر بدوره على مستوى تحصيله الأكاديمى. استخدمت ميسرة دورة خروج من نور وسائل تعليمية متعددة تعمل على تحفيز الأطفال على التفاعل، وتتيح فرص المشاركة فى عملية التعلم، واستجاب رومانى لهذا الأسلوب مما مكنته من إتقان مهارات القراءة والكتابة والحساب، وحصل على تقدير «جيد» فى اختبارات تحصيله الدراسى ووقت نفسه.

برنامج تعليم الكبار يرفع شعار «مستبيرة عيون أذهانكم».. و، ماريان، التحقت بالمرسة الثانوية المهنية من خلال البرنامج

«ماريان» عاشت طفولتها بمحافظة المنيا والتحقت بالمرسة لمدة شهر وكانت تعاني من صعوبات فى التعلم، ولم تكمل تعليمها ولم يحضر أهلها على استكمال تعليمها، وعندما انتقلت عائلتها من المنيا للقاهرة فى عزبة النخل شعرت أسرتها بالأسف لعدم استكمال دراستها وتمتعت لو راتها خريجة جامعا وتعرفت على فصول محو الأمية التى تقدمها للأسقفية فى عزبة النخل، وقررت أن تحقق أميتها بعد حصولها على شهادة محو الأمية. وقدمت ماريان أوراقها الى المدرسة الإعدادية وأتمتها، ومن ثم التحقت بالمدرسة الثانوية المهنية، وأصبحت ماريان شغوفة بالتعلم فتعلمت أعمال الديكور، ورسمت شقتها بنفسها حسب ذوقها ولم تكن بحاجة لأي عمال وعملت بعد ذلك فى مصنع مساعدة زوجها فى نفقات المعيشة.

«نريا... حققت استقلالها وطلعت مشروعا من خلال البرنامج الاقتصادى

«حاجر أرمت»، باسنا، قرية ذات طابع محافظ يصعب فيه إيجاد فرص عمل للسيدات، ومن ضمنهم السيدة نريا التى خاضت العديد من التحديات منها: الانفصال عن زوجها وتحمل مسؤولية العناية بباختها، ولم تكن تملك نريا أى مصدر من مصادر الدخل. وشجعت فى البحث عن الفرص المتاحة لتلبية احتياجات أسرتها حيث شاركت فى دوريات زيادة الأعمال التابع للبرنامج الاقتصادى وقامت بتقديم طلب قرض مبلغ ٢.٠٠٠ جنيه لعمل مشروع مرقاة بمنزلها، وبفضل علاقتها الجيدة وأمثالها لمهارات البيع بالإضافة لأسعار منتجاتها المنخفضة، استطاعت نريا أن تخطو خطوة أخرى نحو تطوير مشروعها وذلك من خلال بيع اللحوم الجيدة. مارالت نريا تتلقى بصفتها المرأة المصرية المتكافحة ولكن بالزهد من الاستقلالية، حيث أصبحت تستثمر كل الفرص المتاحة، وقادرة على تلبية احتياجاتها.

برنامج أغالي يقدم يد العون للأسر مغلقة بالحب والكرامة.. ويساعد في الأعباء المادية

تدخل برنامج أغالي وقدم الدعم المالى لإبنائه، خسرال السنوات الدراسية، واكملت ابنته الكبرى تعليمها الجامعى، وسيتم تعيينها قروبيا كعضو هيئة تدريس فى المؤسسة الأكاديمية التى درست فيها، وابنته الأخرى اقتربت على إنهاء تعليمها بكلية الطب، و الابن الأصغر طالب بكلية حاسبات ومعلومات.

Victory Day: Church bells ring

On 6 October 2022 Egypt marked her 49th Victory Day, the day the Egyptian army crossed the Suez Canal into Sinai, and brought down the "indomitable" Bar-Lev Line which the Israelis had insisted would be a graveyard for Egyptians. The 18-day battle that followed and the consequent truce paved the way for a peace treaty with Israel in 1979, through which Sinai was returned to Egypt following six years of Israeli occupation.

Victory Day became for Egypt a day of national dignity and pride.

This year, in addition to the national and military celebrations of Victory Day, churches across Egypt rang their bells on 6 October at 2:05pm, in joyous commemoration of the moment the Suez Canal crossing started.



Editorial

Problems on hold

New Cairo:

haphazard architecture

Youssef Sidhom

Before I venture on today's issue, I would like to inform my readers that I broach this topic not as a journalist superficially familiar with architecture, but as an architect. I studied architecture at the hands of seasoned scholars and architects, and through reading books written by the masters on the history of architecture and the theories of function, construction, aesthetics, ornamentation, and other relevant topics. Serious study of all aspects of architecture has been at all times behind the architectural styles that emerged throughout civilisations and within various human experiences.

With an extensive knowledge of architecture and a cumulative experience in the field, I can safely claim that I have a keen, critical eye able to architecturally assess buildings I may come across. This has been the case as I navigated streets in new urban settlements developed outside Cairo's urban cordon, and which I will denominate as "new Cairo".

No matter where new Cairo has extended: north, east, west or south of the original capital, one is faced with a storm of buildings that may deservedly be described as a deviation from or a rebellion against well-established architectural styles one and all. By "well established" I mean styles that are old, modern, contemporary, post contemporary or modern. The new Cairo buildings adhere to no known architectural style, nor do they observe any architectural or creative standards that can measure up to some new style. Their "style" swings in absurd chaos among well-known styles, picking from here and there sporadic elements to employ in some architectural formation which, for lack of construction or aesthetic value, yields shockingly ugly buildings.

Where are the building authorities or apparatuses entrusted with reviewing and approving architectural designs? Is their role restricted to ensuring that the criteria for building rules and heights are met, with no regard to architectural solutions, material, colours or adornment? If so, the building authorities can in no way be excused or absolved from being partners in the architectural crime taking place; the chaos and collapse of the fundamentals of urban planning and aesthetic harmony exposes their ignorance and deficient knowledge.

Given this appalling reality, I strongly uphold current Egyptian efforts to restore, revive, and rejuvenate our rich architectural heritage. Such efforts apply to ancient Egyptian monuments, also to Greek, Roman, Coptic and Islamic buildings, up to the architectural gems of Khedival Cairo and the contemporary architecture that belongs to the 1950s and later. All these eras have offered great models of architectural soundness, meticulous workmanship, creativity and beauty; they bequeathed harmonious standards worthy of being respected.

Throughout the ages, and depending on the various sites and materials available, architects have diligently created architectural styles that would develop and get a more modern touch through moving from "this detail" to "that detail". The problem today is that, in light of the failure of architects to come up with a new style, they merely create a mélange of "this" and "that" regardless of fundamental principles; the outcome being the absurd chaos that surrounds us.

I could cite countless examples to prove my point, yet words fall short of expressing the scale of the architectural crisis in new Cairo. To do so, I will assign a team of *Watani* reporters to roam new Cairo and capture photographs of the architectural models I deplore, in order to publish them together with an analysis into how they defy established architectural styles, yet offer no new alternative style. Our readers can anticipate in-depth *Watani* coverage on the disgraceful, haphazard architecture that has been born and reared in new Cairo.

Under the motto "60 years of love and service", the Coptic Orthodox Church has celebrated the 60th anniversary of its Bishopric of Public, Ecumenical and Social Services (BLESS) which was founded to act as the Church's developmental arm, to offer diaconal services to the poor, underprivileged and marginalised in Egypt, no matter what their religion. The mission is achieved through loving service of one and all, fostering acceptance, diversity, and respect. Pope Tawadros celebrated a thanksgiving Mass, honoured the leaders of BLESS since its foundation, honoured its donors and development partners from inside and outside Egypt, and attended a grand evening event that highlighted the ministry's principles, programmes and activities. *Watani* has all the details and photos on its website <https://en.wataninet.com/>

According to Pope Tawadros, BLESS is the ministry of comforting the fainthearted and upholding the weak (1 Thess 5:14). "Service is all about bringing joy to a person's heart and support in hard times; to lead to a decent, dignified life."

To honour the occasion, *Watani* talked to Anba Yulius, Bishop-General of BLESS



BLESS's development service: A Christ-like fragrance

"BLESS"! What an apt acronym for the Coptic Orthodox Bishopric of Public, Ecumenical, and Social Services, the bishopric established in 1962 to serve as the arm of the Church in the field of Social Development. Today, BLESS has a leading role in the diaconal services of the poor, underprivileged and marginalised communities throughout Egypt.

As BLESS marks 60 years on its foundation, *Watani* talked to Anba Yulius, Bishop-General of Old Cairo Churches and Bishop of BLESS for seven years today.

The first obvious question *Watani* put before Anba Yulius was:

In brief, what does BLESS do?

"BLESS is a ministry that caters to every Egyptian who needs to live a decent, dignified life removed from dependability. Such an end can only be achieved not through handouts but through development. BLESS offers development services to all Egyptians, not merely to Copts.

"We especially target communities under poverty line. We look for them, go to them, study their needs, and work to alleviate their difficulties through development efforts. We monitor the progress, and leave once the development achieved is sufficiently sustainable without our being there.

"Egypt includes some 5000 villages and 200 slum areas, so there's a lot of work waiting to be done. BLESS operates in 40 communities at a time; every community needs on average from three to five years for development to bear fruit.

"Of course, we are not the only ones in that field. There are many other development partners in the Church who minister in this field, but BLESS is the oldest and most experienced, and also enjoys excellent relations with the government and local governments."

BLESS is now 60 years old, and you are one in a line of bishops who have been in charge of it. How did you receive the assignment of running BLESS seven years ago?

"It was a total surprise. My predecessor Anba Yu'annis, currently Bishop of Assiut, had been in charge of BLESS for 20 years of dedicated service. He was a great father who raised a generation of ministers for this service, and who enjoyed strong, wide ranging relations with officials. My character was opposite to his; I preferred to have a low profile and to work away from the light. But I believe that ministry should neither be sought nor rejected; it must be accepted. Anba Yu'annis did a great job of patiently explaining everything to me before he handed me the ministry of BLESS.

"I had always been a very good administrator, and this served me very well in my new ministry, despite it being an administrative challenge on

a much wider scale than I had managed before."

So how did you start at BLESS?

It was very important to draw a strategy. I started by studying the situation as regards what was required of the ministry. I formed a committee of consultants in all fields, including the legal, financial, human development, resources, training, programmes, and so on. We met regularly to draw a plan of action. We also met development experts in Egypt, Muslims and Christians. We familiarised ourselves with Egypt's needs and national programmes. Then we set a plan of action for BLESS.

"Among the challenges we faced was that 75 per cent of the workers and staff were over 50; young people made no more than 15 per cent of the workforce. This meant to restructure in order to include many more younger people. This we did gradually, to maintain a peaceful working climate. And we continue to develop ourselves."

What ups and downs did BLESS encounter?

The biggest obstacle we faced was a resistance to change. It was worse when we started, because there were big changes. Now it is better. I have tried to handle it with constant encouragement and attempts to narrow differences.

There's also the challenge of keeping up with technological advances on all fronts, which has necessitated constant training and capacity building for workers. It was a blessing that our foreign partners offered our staff training whenever needed.

Another problem we faced was head-hunting for specific jobs. It's not always easy to find the right person for the right job."

How does BLESS minister to communities in need?

BLESS has various programmes through which it ministers to a community. There are

**Nasser Sobhy
Dina Sidhom
Mariam Farouq**

programmes for health care, education for youngsters and for adults, caring for the vulnerable and for those with disabilities, economic development, rural development, ability building for youth, empowering the community, sustainability, home upgrading, social studies and research, social care, planning and follow-up, enhancing social peace, and environmental programmes.

"Once we decide to minister to any community, our studies centre at BLESS determines the major needs and priorities of that community, and thus we start. Regular monitoring and follow-up ensures all needs are met and, once development has reached adequately sustainable levels, we can leave and start somewhere else.

"We attempt to add whatever service that may make development more effective. We added computer learning to our nursery schools, literacy classes, and enhanced education. On the other hand, we close any activity or class that becomes redundant.

"Among the main conditions we implement while working for development, apart from sustainability, is to empower women and defend rights. It is not easy to change old thoughts or customs, but once this is achieved development flourishes.

"It is of utmost importance that our ministers and staff undergo regular training to ensure they achieve the best results in their work."

You are charging fees from the community members receiving your services. Why is that?

This is a biblical concept. Jesus asked those he served to participate in one way or another in the process. He asked the man born blind to go wash in the pool of Siloam; He asked the Jews to lift the stone when He raised Lazarus from the dead; and He performed the miracle of feeding the multitudes through the five loaves and two fishes provided by a little boy.

"It is vital that people participate even in a little way towards their development. It also helps to make them value the work."

Who are your development partners?

"Our partners come from inside and outside Egypt. Prominent among them are Diaspora Copts in the US, Canada, Australia, Europe, UAE, Qatar, and Oman. Among our strong supporters are Bishop Angaelos from London, Bishop Arseny from the Netherlands, Bishop Gabriel from Austria, and Bishop Damian from Germany.

"In Egypt, we collaborate with NGOs including the Anba Abra'am Society, al-Rai wa Umm al-Nour (The Shepherd and the Mother of Light), and the ministry of Father Daoud Lamei.

"We also partner with the official programme Haya Karima (Decent Life), a national mega project which works holistic development in Egypt's villages. President Sisi said that part of the finance for Decent Life comes from outside Egypt through BLESS. We were also invited to partner with the government in the national project for development of the Egyptian Family. It makes us proud that the Church is in a prominent position to serve Egyptians one and all."

How do you view the ministry of BLESS throughout its 60-year-ministry, and what vision do you have for the future?

"The most significant aspect of BLESS is that we don't work alone. We partner with official and civil entities inside and outside Egypt. Even those we minister to are development partners because they resolutely take active part in the work.

"I hope that in future there would be a development office in every diocese, supervised by the respective bishops. BLESS would act as trainer, consultant, and technical supervisor to all."

What is the raison d'être of BLESS and its core concept, the seed that brings abundant fruit?

"Our raison d'être is summed up in the Bible verses 35, 36 from Matthew 25: 'For I was hungry, and you gave me food; I was thirsty, and you gave me drink, I was a stranger, and you took me in; naked, and you clothed me; I was sick, and you visited me. I was in prison, and you came unto me.' Jesus also said we should love our neighbour, the 'other' as ourselves. In our Divine Liturgy, the Church prays for the sick, the poor, widows and orphans, those in distress, even students and those in need of jobs. But besides praying, we minister to them and serve them. We strive that our lives be 'a Christ-like fragrance rising up to God' (2 Corinthians 2: 15). We do that with love. Love is the universal language understood by all, young and old, rich and poor."

